

المجتمع



الثلاثاء ١٧ محرم ١٣٩٣
٢٠ فبراير ١٩٧٣

عدد ١٣٨
من فلسطين

هذه هي .. منجزات الهند فكيف نصادق .. من يعادينا ؟

جهاز التنظيف المركزي

اسم غريب .. لكنه حقيقة

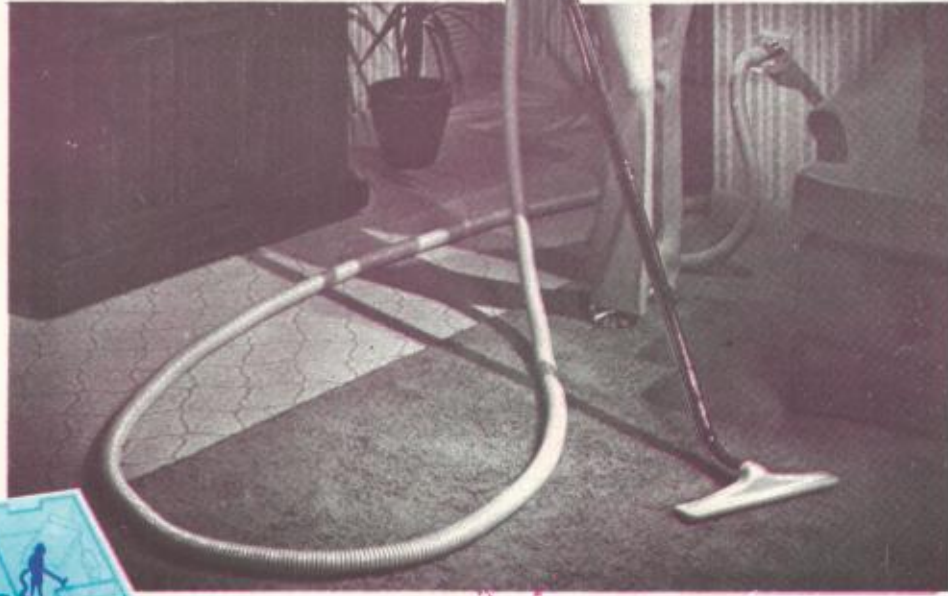
تمشياً مع متطلبات البيت الحديث من تكييف مركزي وهاتف مركزي وإيرال مركزي اخترع هذا الجهاز الأمريكي الجديد

«جهاز التنظيف المركزي»

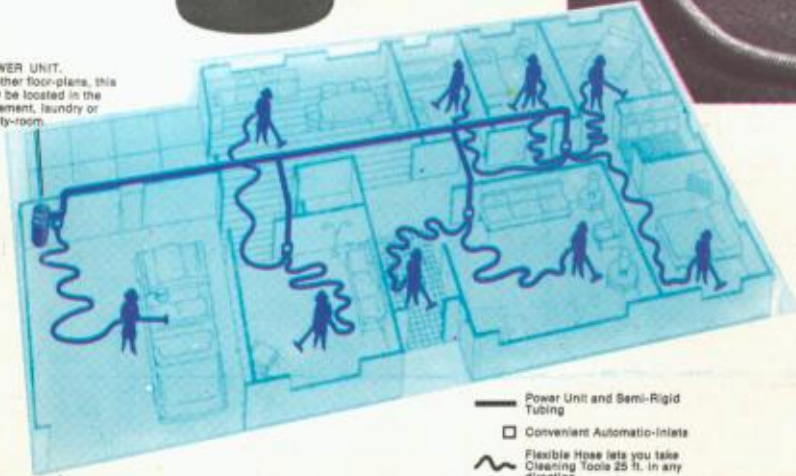
في هذا الجهاز توضع ماكينة التنظيف في السراب أدنى أي مكان آخر في البيت وسنأتمدر شبكة أنابيب بدستيكية قطر ٢ بوصة تنتهي بمأخذ موزعة على مختلف الغرف كما في الصورة



Model 350 — Power Unit



POWER UNIT. In other floor-plans, this may be located in the basement, laundry or utility-room.



جميع الأوساخ والأتربة تنقل بواسطة شبكة الأنابيب البدستيكية إلى كيس القمامة الكبير الموهور داخل ماكينة التنظيف

ستعدون للتركيب والتشغيل والصيانة الجبانية لمدة عام كامل

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بـ ..

الوكلاء : شركة

حلوة ١١

حلوة !! حلوة !! حلوة !!
مع كل حركة .. ووثبة بارعة ..
ومع كل تسديد جيد — يكاد يكون هدفا
محتقا — للكرة نحو المرمى .. وبعد
حوار ممتع بين الفريقين بدور حول
تخليص الكرة من قبضة احدهما .
اثاء ذلك نسع التعليقات من المذيع
.. ومن المشاهدين المباشرين للمباراة
.. تردد .. حلوة !! حلوة !!
غذا نجح التسديد .. وسجل الهدف
تماما .. ازداد التوثب .. وارتفع النهر
خوة !! حلوة !!
وطريقة اللعب .. ووثبات تسجيل
الاهداف .. حلوة فعلا !

هل يمكن أن ننظر الى نشاطات
الحياة الأخرى هذه النظرة ويصبح
تعلقنا عليها — بالتالي — هو نفس
التعلق « حلوة !! »

لنتصور الحياة بأنها مباراة دائمة
.. ذات اشواط طويلة تستغرق العمر
كله .. والنشاط كله .. مجاراة تنسابق
فيها نحو تسجيل اهداف الخير ...
والنبل .. والحق .. والجمال ..
ونحن نتائج باهرة لا لفريقنا الخاص
.. وانما للنوع الانساني كله .

□ شكرا لله على نعمائه ..
واستلهم هذه ووده موقف
حلو !!

□ الموقف الكريم من انسان بالئس

يستحق العون ... موقف حلو !!

□ طريقة قيادة السيارة باتزان

.. والوصول الى الهدف بأمان ..

طريقة حلوة !!

□ السعى في الحياة بروح متعاونة

— ودون احداث خفر في طريق الآخرين

سلوك ... حلو !!

□ وحين نرى نشاطا كريما — او

وثبة علمية .. او حوارا ممتعا بين

المفكرين والمتقنين لاستخلاص الحقيقة

.. وحين نرى امانة في الاداء الاداري

.. او مرضا قد اجبر وفقرا قد رحل

.. وعامية قد اقبلت .. وعيشا رغيدا

قد جاء .

حين نرى الجوانب المشرقة من الحياة

ينبغي أن نقول بنهر عال .. حلوة !!
حلوة !!
هل هو اقتراح عملي ؟ يجوز !!

عام ١٩٧٢
الواردات ٢٦٠ مليون دينار
والصادرات ٥٠ مليون دينار

تقول ان وصول قيمة الواردات الى
هذا الحد يعني زيادة عن الواردات
عام ١٩٧١ بحوالي ٢٨ مليون دينار
كويتي وتتوقع هذه المصادر ان تصل
قيمة الصادرات والمواد المعاد تصديرها
الى حوالي ٥٠ مليون دينار كويتي اي
بزيادة ١٦ مليون دينار تقريبا عن
عام ١٩٧١

تتوقع الجهات المعنية في وزارة
التجارة والصناعة ان تبلغ قيمة
واوردت الكويت خلال عام ١٩٧٢ المنصرم
حوالي ٢٦٠ مليون دينار . وقالت
هذه المصادر انها تستند في تقديراتها
الى المعلومات الواردة اليها من الادارة
المركزية للاحصاء في مجلس التخطيط
ومراقبة الاحصاء في ادارة الجمارك
والوطني واصافت هذه المصادر



في الاسبوع الماضي بثت اذاعة
المملكة العربية السعودية استثنائية
« المجتمع » .. عن الهجرة .. والتي
كان موضوعها : « للذين غلبوا
مخططات الخصوم .. الهجرة ترفع راية
الطمانينة واللقاء » .

وهذه المبادرة — المقدرة — توسيع
لنطاق الخير .. وامداد للكلمة على
مدى اكبر ..

والاذاعة .. نعمة من نعم الله
نستحق الشكر بالاستقبال الخير ..
والنبل .

ان العلم قد زود الانسان بما يكبر
ويدعم فعالية حواسه الطبيعية ..

ما تهاجر القربة والمكبرة — مثلا —
.. ساعدت العين على تقريب البعيد
.. وتكبير الصغير !!

والاذاعة .. زودت صوت الانسان
بقدره هائلة .. على الاخرى والنفاد
.. والتأثير .. والاسماع .. وجعلته

يخاطب من وراء الحجب مثلث الملايين
من الناس ... وقد كان محصورا —
قبل الأدوات الحديثة — في عدة اماكن

في عدة بلدان

افتتاحية
« المجتمع »
من
الاذاعة
السعودية

المجتمع

الافتتاحية

هذه هي .. منجزات الهند فكيف نصادق .. من يعادينا ؟

صول السياسة الحكيمة
رائين البقاء والحضارة ،
جب على الامم اتخاذ
تقنين متشاكين :
ولا : توجب النظرة
مية الواقعية المنطلقة
مشاكل الساعة الملحة .
وصول العاجل الى حل
نذري وسريع لهذه
كلمات حتى لا يستفحل
رها ويستشري .
ثانيا : وتوجب هذه النظرة
ك القوانين - ايضا ألا
ين حل هذه المشكلات

توطئة او تمهيدا لمرض حضاري
خطير - فضلا عن ضرورة ان
يكون هذا الحل العاجل ماضيا
ومتماشيا في خط الحضارة
العام الملائم لروح الاممة ،
والمرتبك كذلك بالتخطيط
الكبير الضروري ... لحل
المشاكل الكبرى للامة ،
واعطائها دورها الحقيقي بها
في موكب الانسانية !!

• • •

من هنا كانت دهشتنا

نعم ونقولها بصوت عال ،
ان دهشتنا كانت كبيرة عندما
قرأنا ، واعدنا قراءة ، البيان
الكويتي الهندي المشترك
الصادر عقب الانتهاء الرسمي
لزبارة وزير خارجية الهند
لدولة الكويت ... كانت
الدهشة قوية وكان اثرها في
النفس داميا وعميقا :

• لان الكويت بلد عربي
... له تقاليد العربية العريقة
الكريمة !!

• لان الكويت بلد

وينتمي روحيا وفكريا ومصير
الى ثمانمائة مليون مسلم .
تتكاتف ضدهم قوى الكفر
والجاهلية في العالم .
بدءا من حملة الصليب والنجم
السداسية ، وانتهاء بعباءة
البقر !!

• ولاننا ... هنا في الكويت
نعيش مع امتنا العربية مأسا
احتلال صهيوني لبلادنا
ونعماني من ضربات
ومن تواطؤ القوى العالمية -
ومنها الهند - عمليا - مع
... ونعم ... ، ولاكثر من
سبب كانت دهشتنا كبيرة !
• فمع النكسة والهزيمة
التي لطخت تاريخنا بالذل
لازلنا ننخدع بالكلمات
المعسولة ونعطي في مقابلها
اموالنا ونجرح في سبلها
مشاعر مئات من اخواننا
المسلمين في العالم . ومع
هذه النكسة التي فعلت بنا
مافعلت ومع ان دولا كثير
اعطتنا معسول الكلمات
والبيانات المشتركة
والتصريحات في الامم

المتحدة ، ثم تخلت عنا عمليا
وضربتنا شر الضربات
وما موقف روسيا وامريكا
وبريطانيا والجبهة وغيرها
من الدول ... عنا بعيدا !!
مع هذا لازلنا نسير في هذا
الطريق وننخدع بالكلمات
السياسية والتجارية المعسولة
ومع عشرات الادلة
التي تكشف عن طبيعة السياسة
الهندية وعن خطة الهند
الاستعمارية نحو الخليج
وخطتها المدمرة ضد الاسلام
الهند التي تواطأت مع
الشيوعية الدولية والصهيونية
العالمية لتقوم بدور الحرب

العالم .. !!

● الهند التي تسلح بابات الهندوس ضد مسلمين الذين يشكلون قريبا ١٥ بالمائة من السكان ، جمنون على قراهم ويدمرون تهم ومنشاتهم ويستولون سوة على ممتلكاتهم ، عرقونهم احيانا بالنار تطلب الامر فضلا عن هم من الوظائف المهمة ضد الفقر والجهل والمرض

● الهند التي اغلقت - ازهر افة الاسلامية - في الهند - جامعة عليكرة - التي لها فضل تخريج علماء حديث ومفكرين اسلاميين كما قدمت للعريضة بان ، وكوسيلة معرفة سلام ، خدمات جلييلة سى !!

● الهند التي لاتزال تفتك ثة الف اسير مسلم ، وتقتلهم سجونها وتستورد لهم اائل التعذيب لدرجة نجاج الهيئات الدولية ، ها الصليب الاحمر نفسه !! الهند التي تريد ارغامنا سى الاعتراف بانفصال بنغلاديش - ، لتحويل بمة المسلمين الى قانون ي معترف به !!

● الهند التي تزحف الان ، الخليج العربي كسمار رى العالمية ، مستغلة ها واعداها الهائلة من كان .. لتحول الخليج فترة قصيرة الى مستعمرة كانية هندية بدءا من ادمات والعمال .. وانهاء اتفاقات التجارية ، بيانات المشتركة !! الهند التي تلعب دورا

العالمية على مستوى العالم كله وتأخذ المعونات من مستعمليها في الغرب وفي الشرق !!

● الهند التي قطعت اليد الاسلامية الكريمة التي خلقت لها على امتداد التاريخ كيانا حضاريا ، والتي كانت العنصر الايجابي المقاموم للاستعمار الانجليزي .. فلما خرجت بريطانيا بجهود المسلمين الهنود وحدهم

انقضت الاكثريه الهندوسية على المسلمين غير عابثة بأي حق جوار او وفاء او انسانية املة في ان تقضي على المسلمين الباقين من عصر الكفاح الاسلامي الهندي ضد الانجليز .. فلما بحث المسلمون لهم عن ملجأ منفرد امن يعيشون فيه في ارض الاطهار - باكستان - ..

ذهبت اليهم الهند بأحقادها ونكرانها للفضل .. وفتتهم وهي تتلذذ الان بانقسام المسلمين على انفسهم وتعين بعضهم على بعض ضمانا لالتهامهم النهائي .. وتتمتع ايضا بتعذيب مائة الف رهينة - اسير - تحتجزهم في ارضها ضاربة بكل حقوق الانسان والقوانين الدولية عرض الحائط .. متناسية بل عابثة عن عمد بالشعارات الخادعة التي رفعتها طيلة الربع قرن الماضي وهي تتبوأ مركز الصدارة فيما يسمى بدول عدم الانحياز والكتلة الافرو اسيوية ، والدول النامية وغيرها من الهيئات التي ركبتها الهند لتحقيق اطماعها الاستعمارية واحقادها ضد المسلمين !! هذه هي اهم منجزات

غاندي وجواهر لال نهرو ... نعم الهند التي ارغمت شمس المسلمين فيها على الكسوف بمساعدة المسلمين ، لتضيء فيها شمس عبادة البقر .. الذين يعيشون في الظلام بينما نحن نحن المسلمين ننام في النور !!

● ان القضية ليست قضية سياسة او دبلوماسية .. انها قضية وجود !!

● ان تعزيز التعاون بين الهند والكويت في الميادين السياسية والفنية والاقتصادية والثقافية - كما تقول نصوص البيان - هو اذلال لمائة وعشرين مليونا من المسلمين وتفريط في العقيدة التسي تربطنا بهم وتخل لا يلبق بكرم العروبة ولا ببسادی الاسلام واخلاق المسلمين - اشداء على الكفار رحماء بينهم -

تخل عن اخواننا في باكستان في اسوأ ظروف مروا بها !!

● وان تشكيل لجنة حكومية مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين الكويت والهند - كما يقول البيان هو تعاون في غير الخير ، هو تعاون منا مع عدونا على قتلا .. والمثل العربي - ايام كان العرب عربا - يقول انما قتلت يوم قتل الثور الابيض - !! ومن قتل اخاك سيقتلك ولو بعد حين !!

● والغريب ان البيان لا يزال يكرر تلك الكلمات التي تتاجر بها الهند منذ عشرات السنين والتسي غزت بواسطتها بلادنا بشريا واقتصاديا .. ومنعتنا بواسطتها عن مد يد العون لـ اخواننا المنكوبين في باكستان !! ..

القائم على العدل !! والاحترام المتبادل وعدم التدخل في شؤون الآخرين !!! ..

● اننا نعتذر هنا بقلب كبير الى اخواننا المسلمين في باكستان واخواننا المسلمين المضطهدين في الهند نعتذر اليهم لاننا لانملك الا هذا الاعتذار ونطمئنهم الى ان الله لن يتركهم ولن يتخلى عنهم اذ رجعوا اليه وتمسكوا بهديه ! ونحن ايضا لازلنا نأمل في اعادة النظر من المسؤولين المسلمين في هذا البلد ان يخشوا كلمة الله ، واحترق قلوب اكثر من مائة وعشرين مليون مسلم جمعتنا بهم العقيدة الاسلامية السامية اخوة الاسلام - التاريخ المشترك المصير المشترك ... جمعتنا قبله واحدة وقرآذ واحد ونبي واحد !!

واخيرا ... للذين يريدون التاكيد للذين يملكون الشجاعة على اعادة النظر على الرجوع الى الحق خير من التماذي في الباطل ... اخيرا لهؤلاء نذكرهم .. - السيف الرمزي - السيف الذي اعطاء مسئول هندي كبير للقائد المنتصر - موشي ديان - عقب انتصاره علينا في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ تعبيرا عن تقدير الشعب الهندي الهندوسي ... للعمل البطولي الفريد الذي قام به وزير الحرب الاسرائيلي الذي اذل كبرياءنا في حربين متتاليتين - ٥٦ ، ٦٧ والذي لا يزال يعد العدة .. للاجهاز على اخر مسلم عربي وايضا للفوز بسيف هندي اخر .. اكبر واكثر تعصرا .. لم يردود

محليات

الي العهد وأثر تخفيض قيمة الدولار



ت الجها الرسمية تتابع
ار اخر التطورات الخاصة
ن قيمة الدولار .. فقد
عدة اجتماعات برئاسة سمو
مهد ورئيس مجلس الوزراء
جابر الاحمد وحضرها وزير
والنفط السيد عبد الرحمن
لعتيقي ونائب محافظ البنك
السيد حمزة عباس ومدير
لاستثمار بوزارة المالية السيد
يو السعود .

ان سمو ولي العهد ورئيس
الوزراء طلب من وزير المالية
باستمرار بآخر التقارير
ات التي ترد للوزارة من العواصم

الرفاعي يسأل وزير الداخلية والأشغال



ارجو الافادة عن المبررات التي حملت
الوزارة الى الابعاد في جميع الاحوال
ولو كان الحكم الصادر من المحكمة
بالبراءة ؟ ..

كما وجه النائب الرفاعي سؤالاً
اخر الى السيد حمود النصف وزير
الأشغال العامة حول تفنيش عدد
كبير من موظفي وزارة الأشغال هذا
نصفه :

ماهي الاسباب القائمة وراء حركة
الاستفتاء عن خدمات عدد كبير من
موظفي ومستخدمي وعمال الوزارة من
غير الكويتيين ممن مضت عليهم مدة
الخدمة ؟ ..

السيد يوسف الرفاعي عضو
الامة سؤالاً الى وزير الداخلية
الشيخ سعد العبد الله حول
الكويتيين عن البلاد هذا :

ان احوال الابعاد عن البلاد
بالنسبة لغير الكويتيين باسبابها
المنصوص عليها في المادة ١٦
ن اقامة الاجانب ، ونظراً
ن البعض اخذوا يلجئون
رد اتهام غيرهم ثم يصدر حكم
وبرغم ذلك تعتمد وزارة الداخلية
عاد ومن ثم يتحقق للمدعي

ندوة وزير الكهرباء في جمعية الصحفيين

في سلسلة الندوات التي تقيمها
جمعية الصحفيين الكويتية مع المسؤولين
تحدث في ندوة الاسبوع الماضي السيد
عبد الله يوسف الغانم وزير الكهرباء
والماء عن اعمال وزارته وعن اهم
الخطوات التي تقدم للمواطنين في مجالي
الكهرباء والماء . كما تعرض المهندس
الغانم الى المشروعات التي انجزتها
وزارة الكهرباء وكذلك المشروعات
التي مازالت تحت التنفيذ والمشروعات
التي ترمع الوزارة القيام بها في
المستقبل .

وفي مجال الكهرباء اوضح الوزير
بان الحمل الأقصى كان عام ١٩٦٣
لا يزيد ١٢٠ ميغا واط وبلغ في صيف
١٩٧١ - ٦٠٠ ميغا واط - وارتفع
عام ١٩٧٢ الى - ٧٤٥ ميغا واط -
وتجري الاستعدادات لبناء مصادر
جديدة للطاقة الكهربائية لسد
متطلبات الاستهلاك بين عامي ٧٦ و
١٩٨٠ وذلك بانشاء محطات كهربائية
جديدة .

وفي مجال توفير المياه فقد زادت
سعة محطات التقطير من ٣٧ مليون
غالون يومياً عام ١٩٧٠ الى ٤٢ مليون
غالون يومياً في عام ١٩٧٢ كما طرحت
الوزارة مناقصة جديدة لانشاء
مقطرتين جديدتين طاقتهما ١٠ ملايين
غالون يومياً .

وحين تحدث الوزير الغانم عن
الحيلولة دون انقطاع التيار الكهربائي
قال : ان الوزارة لانالو جهداً في سبيل
الحد من انقطاع التيار الكهربائي في
الصيف وذلك بصيانة محطات القوى
الكهربائية العاملة كما ان توسعة
محطة الشعبية سوف تزيد من
الطاقة الكهربائية .
وفي ختام حديثه تمنى الوزير

مؤتمر وزراء الأوقاف في الكويت

اعلن رسمياً ان عشر دول عربية قد
وافقت على حضور مؤتمر وزراء الاوقاف
الذي دعت الى عقده الكويت في العاشر
والعشرين من فبراير الحالي .
وهذه الدول هي :

مصر والسعودية ولبنان والمغرب
وسوريا والسودان واليمن الشمالي
ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر
والبحرين .

وقد شكلت وزارة الاوقاف والشؤون
الاسلامية الكويتية لجنين للاعداد
للمؤتمر .

الاولى : لاعداد البحوث والدراسات
والثانية : لوضع الترتيبات الخاصة
بعقده

وسيبحث المؤتمر في جلساته التي
ستستمر خمسة ايام تحديد وتوحيد
العمل بالشهور العربية واما المناسبات
الاسلامية مثل ايام الصوم وعيد
القطر وعيد الاضحى وغيرها .

كما سيبحث المؤتمر تنسيق العمل
واللقاءات بين المراكز والهيئات
الاسلامية وانشاء صندوق المعونة
الاسلامية لمساعدة الجمعيات والمراكز
الاسلامية .

قيمة العمل في الاسلام

محاضرة ألقاها
الدكتور محمد سالم مذكور
مساءً أسس في جمعية الإصباح
نقدم لها ملخصاً ..

حملة سباحة لشباب الدعوية

وافقت لجنة المناقصات المركزية على انشاء وانجاز وصيانة حمام سباحة في مركز رعاية الشباب بالربيع وبمبلغ تكاليف انشاء هذا الحمام ٧٧٠٠٠ دينار كويتي .
وقد تمت ترسية هذا المشروع على احدى الشركات المحلية ومن المزمع ان تبدأ الشركة في العمل في اقل وقت ممكن .

دراسة حالة الموهوبين والمعوقين

تتقدم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم حلقة دراسية وادوية في الكويت عن تربية الموهوبين والمعوقين وذلك خلال المدة من ٢٢ مارس ١٩٧٢ وسوف يحضر هذه الحلقة حوالي خمسين مندوباً من المؤسسات العربية الشقيقة للمشاركة في هذه الدورة .

تصحيح

حصل خطأ كتابي في الآية القرآنية المكتوبة تحت صورة النساء المصلين وصوابها :
”وَأَقِمُّوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا الْوَيْلَاجَ وَارْكَبُوا الْوَيْلَاجَ وَارْكَبُوا الْوَيْلَاجَ“

كلمة عتاب

الامة التي تتحرك بمبدأ يجب ان يظهر هذا المبدأ من خلال كل تحركاتها . . . وقد شعرت بشيء من الانسى ، وأنا اسمع كلمات مسؤول كبير في حفل افتتاح المعرض التجاري لدولة اسهمت بدور كبير في تعذيب المسلمين والتأمر عليهم . . .

ولقد صكت اذني كلمات المسؤول عن « المواقف العظيمة » ، لهذه الدولة . . . ورحت افكر : أي مواقف عظيمة لهذه الدولة ؟ فلم أجد الا تلك المواقف التي تحمل العدا والنكال بالاسلام والمسلمين ، وهي نفسها المواقف التي استغلت ظروف العرب النسيء ، واجهزت عليهم وضربتهم شمس الضربات !

هل يمكن ان تكون امة تنسى بهذه الطريقة ؟ أو هل يمكن ان تكون امة « سلام وتسامح » بهذه الطريقة ؟ وهل هذا هو السلام و التسامح ؟

هذه غقط . . . كلمة عتاب !



سياسة الاقتصاد الحر لا وجود لها في أي بلد

يكون لها وجود في القرن العشرين في أي بلد من البلاد فمادامت هناك التزامات بتحقيق الرفاهية العامة فان الحكومات لاتجد مناصب ممن

في رد وزير المالية والنظ عبد الرحمن سالم العتيقي على مجلس الامة محمد الرشيد حول سياسة الحكومة الاقتصادية قال :

مؤتمر التعاون بين المدرسة والبيت



قال وكيل وزارة التربية السيد قوب الفهم ان الامة التي تعمرها امة التربية مؤتمر التعاون بين البيت والمدرسة تستهدف تحقيق التكامل التربوي في تنشئة الطلاب وادراك قيمة المشكلات والصعوبات التي مرض لها الابناء بالمدرسة والاسرة التوعية بشأنها بهدف التعرف على اراء اولياء الامور والمدرسين والطلاب فيهم حول مشكلات الابناء اسبابها وتحقيق التعاون بين المدرسة البيت وفق افضل وحدات الاسس التعليمية .

واكد السيد الفهم ان المؤتمر سيعقد في حينه وقد تحدد ان يكون بعد افتتاحه من الساعة الرابعة ن مساء يوم السبت العاشر من اذار مارس - القادم .

ومن جهة اخرى توالي المدارس لشركة في المؤتمر نشاطها بحملات

محليات

ماذا تريد .. جامعة الكويت بل ماذا تريد .. وزير التربية ؟



في العام الماضي وبعد اشتداد حملة لنية مركزة من الصحافة ومنها المجتمع - ومن مجلس الأمة .. من جمعية الإصلاح الاجتماعي .. من الرحلات الطلابية الجامعية ختلفة .. عم السيد وزير التربية لرئيس الأعلى للجامعة .. نشرة نغ هذه الرحلات ..

وفي نقاش في مجلس الأمة بل هذا الموضوع قدم النائب الفاضل نمد الوسمي شهادة عيان - انه هو شخصيا - وقال : انه اهد في احدى الرحلات .. تصرفات بد اخلاق الجيل ويخجل الانسان ذكرها !

ورغم كل ذلك سمحت جامعة لويت بالرحلات المختلطة هذا العام ايران .. وغير ايران !! هل تراجع رئيس الجامعة الأعلى قراره ذاك وما هي اسباب تراجع ياترى ؟

في الاسباب المتطورة لايوجد بب واحد يدعو الى تغيير القرار ناك اكثر من سبب يدعو الى انفاذه

وتعميمه .. سبب الحرص على اخلاق الشباب .. وسبب منع الاختلاط اساسا وسبب موقف الوزير في العام الماضي ؟

واين الجامعة في عهدها الجديد ؟ ان مسؤوليتكم امام الله عظيمة .. ومسؤوليتكم نحو الجيل واخلاقه كبيرة .. ولن يفني عنكم اي عمل اخر في تفريطكم في هذه المسؤولية .

من يصدق ؟

الكويت الفنى .. يصاب بمجاعة فني « البنسلين » ؟!

منذ اسبوع تقريبا والمستوصفات والمجمعات تعاني من عدم وجود حقن البنسلين .

ولا احد يعلم متى تنتهي الازمة .. فالسبب الذي كان وراء حدوثها .. سيؤدي هو نفسه الى امتدادها .

وفي اقر البلاد لا تحدث هذه الازمة . والاطفال - وقلوب اهليهم معهم - يتعرضون بصفة خاصة - لمناعب والام ومضاعفات من جراء انعدام البنسلين

هانت بلادنا .. وهنتنا على كل الناس .. حتى ان المعابد الوثنية لتقام بجوار المساجد في تحد مقصود .. واستهتار ظاهر .

- لايجتمع في جزيرة العرب دينان - ومع ذلك فجزيرة العرب في طريقها لان تصبح مجمع الأديان .. اهو تسامح منا ايها الناس ؟ ام هو ضعف ظاهر وواضح ؟!

الفزو الفكري .. والفزو الديني .. وقبلهما الفزو الاقتصادي والسياسي يحيط بنا من كل جانب .. ويسدد الينا سهامه من كل صوب ... فهل تلقى الاسهم بالصدور .. والتأمل في الدم ينزف منها من كل صوب تسامح .. ؟!

في النقرة .. وقرب احد مساجدها .. بل وفي قبلة المسجد بالذات معبد وثنيي وغير مرخص ايضا .. ان وجه التحدي بالمضايقة والاستفزاز واضح في هذا

.. يتعرضون للالتهابات وغيرها .. وهم بعد اطفال لا يجيدون التحمل .. ولا يعرفون تقديم الشكاوي والمذكرات الاحتجاجية .

ان حقنة البنسلين لا تكلف الوزارة اكثر من عشرين فلسا .. وثمنها دوما تحت هذا الرقم بكثير .

فهل ضاقت ميزانية وزارة الصحة عن توفير حقن البنسلين

ثم لماذا الاستمرار في الازمة ؟ ان اى طائفة يمكن ان تحمل الى الكويت كميات تغطي الحاجة الملحة الى حقن استيراد الكميات الكبيرة .

بدلاً .. من هداية الناس الى التوحيد معبد وثني .. في الكويت

الامر .. واضح لانه معبد وثني في بلد مسلم .. وواضح لاند ملاصق لمسجد المسلم .. وواضح لانه في قلبهم .. وواضح من ذلك بكثير لاند غير مرخص به .

بلدية الكويت تمنع فتح باب ثان في محل تجاري دون ترخيص .. وتامر صاحب المحل ببناء الباب فوراً والاال ترخيص المحل كله .. فموقف ازاء فتح باب معبد وثني كامل دون ترخيص .. ام ان امر العقيدة هان حاصح اقامة المعابد التي تتحد الله في ارضه امرا ثانوي لا يستحق ترخيصا

ان مجلة « المجتمع » فوجئت بوجود هذا المعبد لتهيب بالمسؤولين في الدوا ان يبادروا الى اغلاقه وعما السكوت عليه .. ولنا في بما جارائنا اسوة في منع المعابد الوثنية .. ونحن نعد بمتابيع اخبار هذا المعبد .. واستنة علماء المسلمين في امره ولنا ا كبير في ان يتنبه المسئول لخطره فيبادروا باتخاذالخطوات العاجلة لفلقه وسد باب ه الفتنه

زيارة وزير التربية لابو ظبي

اعلن السيد جاسم المزروعى وزير التربية انه سيجري محادثات تربوية وثقافية خلال زيارته المقبلة لابي ظبي الفرض منها تنسيق التعاون التربوي الكويت ودولة الامارات العربية المذ كما سيبحث تبادل البعثات وقبع بعثات في جامعة الكويت بالإضافة موضوع المناهج المدرسية وتنسيق

العالم الاسلامي

جمعية الشعب التعاونية

صور مثيرة .. ومواقف جنسية!!

بعض العائلات من المواطنين الذين يترددون على جمعية شعب التعاونية لشراء احتياجاتهم لاحظوا وجود كتب مفرض ضمن اكياس المشتريات كتوب عليه « دليل المستهلك - جمعية الشعب التعاونية » هو كتاب شهري تصدره جمعية كدعاية تبقي من ورائها سب مزيد من الزبائن . الى هنا والخبر عادي .. ان من حق اي مؤسسة نارية ان تعلن وتروج لبضائعها . غير ان الوسيلة لهذا اعلان والترويج تجسب ان ال وسيلة شريفة كريمة ليس ها اهدار للقيم ولا اعتداء على الاخلاق ولا استغلال بشع سباب .

في العدد الثالث من هذا دليل يجد الزبائن صوراً اد تكون غارية .. واخرى جال ونساء يتعانقون في أفق لا دخل للتجارة ولا اعلان فيها اطلاقاً .

فاذا كانت السبل قد سدت وجه المشتغلين بالتجارة فلم دوا طريقاً لكسب الزبائن الا طريق الابتذال الرخيص صور الجنسية في مثل هذه

الكتب .. فهي تجارة بائرة وكاسدة لانها تتاجر بهدر كرامة الانسان والحظ من انسانيته وخلقه .

اننا ندعو مجلس ادارة جمعية الشعب التعاونية الى اعادة النظر في تقويم هذا الدليل والتأمل فيما فيه من صور ومواقف وكلام .. ولنا أمل في ان يصلحوا ما جاء فيه من اخطاء بالاعتذار عنها وعدم تكريرها في الاعداد القادمة كما اننا نأمل في مجلس الادارة ان يكون عند حسن ظن المساهمين في الجمعية والذين وضعوا اموالهم لاستغلالها في الكسب الحلال .

وان الطرق الشريفة في الكسب والاعلانات النظيفه الكريمة موجودة لمن يبحث عنها وهي خير ألف مرة في كسب الزبائن الكرام و « المجتمع » تود مخلصه ان ترى مثل هذا الدليل التجاري وقد خلا من كل اثاره وتنقي من كل عبث .. وصفاً من كل استغلال لجسد المرأة .. او اثاره بالمواقف والتعبيرات .. وهي مع العمل الجاد المثمر .. والكرام الفاضل .

ندوة قانونية في جمعية المحامين الكويتية

وقد طرحت في الندوة عدة آراء تدور غالبيتها الى جانب وجوب انشاء هذه المحكمة وفقاً لنص الدستور ومذكرته التفسيرية من قبل الدكتور الشاعر والمحامي العجيل .

غير ان الاستاذ الدعيح عارض الفكرة في الوقت الحاضر لان الوقت المناسب

اقامت جمعية المحامين الكويتية في اسبوع الماضي ندوة قانونية حول انشاء محكمة دستورية بالكويت . وقد اشترك الندوة الدكتور رمزي الشاعر رئيس سم القانون العام بجامعة الكويت لاستاذ سليمان الدعيح الصباح رئيس ارة الفتوى والتشريع والمحاضر بد

العداء للإمبريالية

حين يسمع تسعون في المائة من أبناء الشعب العربي جملة « العداء للإمبريالية » يتساءلون: هل هي الاستعمار؟ هل هي الاقطاع المتآزر مع الاستعمار؟ هل هي امريكا بالذات؟ هل هي امريكا وبريطانيا وفرنسا واوروبا كلها؟ هل هي روسيا التي احتلت تشيكوسلوفاكيا والمجر والمقاطعات الاسلامية الموجودة في الاتحاد السوفيتي وحاولت احتلال يوغوسلافيا والتمهيد لاحتلال العالم العربي بدءاً من مصر؟

... ومن حق كل انسان ان يتساءل مادامت الرؤية الواضحة غائبة!! ومادامت « المصطلحات » غير محدودة!! ... اذا كانت الامبريالية تعني الاستعمار .. فروسيا دولة بالتأكيد استعمارية اقتصادية وعسكرية وسياسية فلمماذا يستعمل المناصرون لروسيا واجهزة الرعاية السوفيتية هذا المصطلح سباً لاعدائهم؟ واذا كانت الكلمة تعني دولة معينة .. فلمماذا يستعمل هذا المصطلح مع هذه الدولة؟ ولماذا لا يطلق على غيرها اذا اشتركت معها في الخصائص واسلوب الحياة؟؟؟

لو اننا امة لاتدور في افلاك آخرين وتستلهم ذاتها وقيمها وتاريخها ودينها .. لتحفظت في نقل المصطلحات غير المحددة والتي جيء بها للتضليل والتمويه والتعمية ورفع الحناجر وتغطية الجهل ...



حول « فرح » وديوان جنبلاتي

السيد « كمال جنبلات » اخرج ديواناً بعنوان - فرح ووضعه هدية على اقدام معاً ومرشده ومولاه الحكيم شر اتمانندا (الهندي) !!! والديو لا يحمل اية افكار تنتمي الى اعني الينا نحن العرب او نه المسلمين !! ليست فيه اي لمسة واقعية او حياتية ته الى ماساتنا وامالنا وقرنف ومشاكلنا بصلة !!

ابن يعيش هذا المسؤول او هذا المتشاعر؟ وفي اي عصر ... واسئلة كثيرة تلح ع ذهنك وانت تقرا ديواناً من [صفحة فلاتجد فيه اي احساء بنبض الحياة المحيطة بالشاعر وروح « اللاتينية » التصوف الاحادي هي الرو البارزة وحدها في الديوا ونحن بالطبع لانطمع في آب لمسة اسلامية .. عفواً .. فاطموحنا لا يصل الى هذا الحد لكننا نطمع في الا يزعج بالاسلا في قضايا هو منه براء ولا يوضع في طابور « الاحاديث كشاهد على افكار غير موجود في عالم الوعي .. هذا فقه ماكننا نطمع فيه !

بقيت كلمة انصاف نقولها في الديوان ان اصدق تعجب واقعي في الديوان هو كلم الاهداء .. فالديوان فعلاجه ان يوضع على اقدام معاً الاستاذ المؤلف ومرشده (...) واعتقد ان معلمي الاستسا المؤلف كثيرون !!



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

أحدى وثمانون دولة تلتقي في رحاب الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة يمثلها ١٣٥٠ طالبا وفدوا اليها من ثمانية عشر لدا عربيا ، كما وفدوا اليها من اريتريا ، افغانستان والمانيا واندونيسيا وايران ومن الباكستان وبريطانيا وبورما واليند ، تنزانيا وتركيا . من تركستان وجنوب افريقيا والحيشة وروديسيا وساحل العاج ومن السنغال وسنغافورة ، سيراليون وسيلان والصومال وكجوديا ، الكيمرون والكنغو وكينيا ، من غانا ، غينيا وغامبيا ، من فرنسا والصين الوطنية والفلبين ومالي وماليزيا ، موريتانيا والهند وهولندا ويوغسلافيا ومن الولايات المتحدة الامريكية ، اليونان ونيبال من نيجيريا وبوغندا ، يوزمبيق ومدغشقر .

واذا ما اضيف الى هؤلاء اعداد طلبة دارى الحديث والتوحيد بالمدينة المنورة ومكة المكرمة لصل عدد الوافدين الى اكثر من الف طالب مسلم ليكون هذا العمل الجليل مفخرة من مفاخر الاسلام الذي اذاب الجنسيات في وئدة واحدة في مصب واحد .

ان الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة بنوى رسول الله عليه الصلاة والسلام احدى الدعائم الكبرى التي تبرهن على عظمة الدين الاسلامي وقدرته الفائقة على وحدة المسلمين في عصر التفرقة والتمزق ضمن هذه الجامعة الإسلامية تخرج اكثر من سبعمائة طالب حصلوا على الشهادة الجامعية وينتمون الى اثنتين وخمسين دولة حملوا مشعل العلم وراية الاسلام الى اوطانهم في شتى بقاع العالم .

ان الطريق الى مجد الاسلام السالف ينطلق من كل عمل يجسد عظمة الاسلام .. ومن كل عمل يحقق معانيه ويجسم دعوته ويبرز اهدافه .

(الندوة العالمية)

لقد ظلت ندوة الشباب المسلم العالمية والتي عقدت بمدينة الرياض بالملكة

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

علم مندوب « المجتمع » بان اجتماع وزراء خارجية الدول الإسلامية والمقرر عقده بطرابلس خلال الشهر القادم سيتناول في جدول اعماله « وضع المسلمين في الفلبين » حيث سيتم بحث هذا الموضوع كموضوع اساسي في جدول الاعمال . هذا ولم تعلم الاسانة الإسلامية حتى الآن عن عدول الدول المشتركة او التي وافقت على الاشتراك في هذا المؤتمر .

في مقراتها وتوصياتها .. بل ان الايجابية فيها تمثل في مجرد عقد مثل هذه الندوة ، حيث امكن للشباب المسلم من مختلف البلدان العربية والإسلامية ان يلتقي ويتعارف ويتدارس خطة مسيرته نحو تحقيق المجتمع الاسلامي السليم .

وقد اجري مندوبنا في السعودية عددا من اللقاءات مع اعضاء المنظمات الطلابية الإسلامية لتسليط بعض الضوء على اعمال هذه المنظمات في الحفاظ على الشباب المسلم من الافكار والتيارات الهدامة ، وصيانتهم في المجتمعات غير الإسلامية حيث يعيش هناك طالبا يلتقى علومه لدعم مسيرة بلاده وامته الإسلامية .

ممثل اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا

وفي لقاء سريع مع الاستاذ عثمان احمد ممثل الطلبة المسلمين في أمريكا حول اتحاد الطلبة وندوة الشباب المسلم اوضح الاستاذ عثمان احمد كيفية تأسيس هذا الاتحاد فقال : في عام ١٩٦٣ وجد عدد من الطلبة ضرورة تكوين اتحاد لهم يكون همزة الوصل فيما بينهم وبين عالمنا الاسلامي . فكان ان تأسس او تكون اتحاد

الطلبة المسلمين في أمريكا ، وكان نواة هذا الاتحاد خمسة عشر طالبا مسلما . ويبلغ عدد اعضاء الاتحاد حاليا اكثر من ثلاثة الاف طالب مسلم . وتم

بين جميع الاعضاء ، حيث ان هناك خمسة عشر ومائة فرع للاتحاد في عدد من الولايات الامريكية . وهناك مؤتمرات اقليمية تعقد مرة في كل عام ولدنيا ستة اقاليم يعقد كل منها مؤتمرا اقليميا الى ان يكون المؤتمر السنوي العام للاتحاد والذي يعقد في شهر سبتمبر من كل عام ، وكان اخر مؤتمر سنوي عام مذ عقد في شهر سبتمبر من العام الماضي وحضره ثمانمائة عضو من اصل عدد الاعضاء .. نظرا لصعوبة المواصلات بين الولايات المتباعدة ولظروف اخرى تتعلق بالدراسة .

النشاط الدائم للاتحاد

وعن النشاط الدائم للاتحاد اوضح الاستاذ عثمان احمد بان النشاط الدائم للاتحاد يتمثل في توزيع النشرات والنشرة الشهرية التي تتعلق بأخبار الفروع والطلبة وأخبار العالم الاسلامي ، وهناك ايضا مجلة دورية تصدر اربع مرات في السنة وهي في مستوى لائق بالعمل الاسلامي ونصدها باللغة الانجليزية ، هذا بالإضافة الى النشرات الدائمة . ولدنيا الان مشروع كبير لتوزيع الكتب الإسلامية باللغة الانجليزية على الطلبة الاعضاء . ولمجلة الاتحاد مطبعة خاصة وذلك بعد ان اصبحت معاملة اصحاب المطابع الامريكية شبه عدائية نحو ما نود طباعته في مطابعهم ، وهذه الخطوة ستتيح للاتحاد انتاجا اكثر في هذا المجال . كما قام الاتحاد في العام الماضي بانشاء

واذا نجحت هذه التجربة والتي الدلائل على نجاحها فسيقوم الاتحاد بانشاء بيوت اخرى في عدد من أمريكا ، وتبلغ تكاليف هذا العمل حوالي مائة الف دولار وقد تبرع الملك فيصل بن عبدالعزيز بمبلغ ٥٠ دولار ونأمل بان يجمع المبلغ المتبقم احدى الدول الإسلامية او من رج الاعمال في العالم العربي . والمواقع اننا نلتقى العديد من التبرعات دائما وأبدا وخصوصا السعودية والكويت .

وعن ندوة الشباب المسلم العالم قال الاستاذ عثمان احمد :

في الواقع ان هذه الندوة قد بالنسبة لي على الاقل محل است ولكن وبعد حضوري للندوة وجدت كانت ضرورية جدا ، فقد عملت الندوة على ايجاد التقارب بين المنظمات الطلابية في العالم الاسلامي .

والتقينا باخوة لنا يمثلون عشر المنظمات الطلابية في أوروبا وفي آسيا والباكستان والهند وفي القارة الافريقية وفي البلدان العربية ، وهذه اللقاءات ذات نتائج مثمرة وما واعتقد بان التوصيات والقرارات التي اخذت ستكون ذات قيمة كبيرة ما وضعت موضع التنفيذ الجدي . ومن ناحية اتحاد الطلبة المسلمين امريكا فستعقد اللجنة التنفيذية لهذه المقررات والتوصيات وذلك في النقاط التي يمكن ان يقوم الاتحاد بتنفيذها .

فلسطين المحتلة

وقع انفجاران متتاليين في جهتين مختلفتين في اسراء قامت بهما العناصر القذرة وقد قامت السلطات الاسرائيلية باعتقال ثمانية من سكان القرية المحتلة من الاربعية المحتلة في انتصاهم الى الجالية الشعبية لتحرير فلسطين . وفي قطاع غزة قامت قوات فدائية في القسم الجنوبي القطاع وقد فتحت قسما

عمان / من علي حمدان

تدريب عمانيين في ميكانيك السيارات

تقوم منظمة اليونسيف ببرنامج خاص لتدريب خمسة الشباب العمانيين في حقل ميك السيارات وذلك لفترة اربعة شه وسوف تقوم شركة طيران الشرق الا بتحمل كافة نفقات التدريب واالاعاشة لفترة الدراسة تلك . ويشتمل البرنامج التدريبي ع دراسة نظرية وعملية حول تم السيارات كما يتضمن دراسـ اللغة الانجليزية لمدة ساعة يوميـ بالاضافة الى تدريب عملي في ا الشركة المذكورة .

وسيتـم التدريب العملي اشراف مدربين متخصصين حول تـ الماكينة وجهاز التشغيل واصـ كهرباء السيارات واصلاحات عامـ

● غادر سلطنة عمان متوجها الى روما المهندس احنف الزيري رئيس قسم الارشاد والتدريب الزراعي في سلطنة عمان لحضور حفلة دراسية في القروض الزراعية تمقد هناك وتستغرق ١١ يوما بدعوة من منظمة الاغذية والزراعة الدولية .

● يتم خلال هذا الاسبوع باشراف مركز التخطيط الاقتصادي والانمائي فتح مظاريف مناقصة لبناء ٧٥ شقة سكنية لموظفي الدولة في منطقة روي وتبلغ تكاليف المشروع مليون ونصف المليون ريال عماني

● وصل الى مسقط مساء الخميس السيد فهد آل سعيد وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من باريس بعد قيامه بزيارة خاصة للعاصمة الفرنسية استغرقت ثلاثة اسابيع

مسابقة

لأحسن بحث حول الاقتصاد الاسلامي

صرح مصدر مسؤول في الامانة الاسلامية بأن الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي قد بدأت نسي تنظيم مسابقة لاحسن اربعة بحوث حول الاقتصاد الاسلامي ونهية التبادل التجاري بين الدول الاسلامية والسبل المؤدية الى اقامة سوق سلاسية مشتركة .

وقد خصصت الامانة اربعة جوائز تقديرية في حدود ثمانية الاف ريال سعودي للبحوث الفائزة

تعلن الامانة العامة الاسلامية بجدة عن مسابقة لاختيار احسن اربعة بحوث في الموضوعات المبينة وستمنح الامانة جوائز مالية تصل في مجموعها الى (٨٠٠٠) ريال سعودي للبحوث الاربعة الفائزة .

موضوع البحث

- ١ - نقد تحليلي للنظريات الاقتصادية لسمر الفائدة واثارها التطبيقية في ضوء المنهاج الاسلامي للحياة .
- ٢ - الوسائل الشرعية لتمويل العمليات التجارية والبدائل الاسلامية لنظم التمويل الحالية .
- ٣ - وسائل تنمية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية ، واقامة سوق اسلامية مشتركة .
- ٤ - مقومات الاقتصاد الاسلامي ومنهاجه .

شروط المسابقة :

- ١ - ان يكون البحث ذا طابع متعمق وان يعالج نواحي عملية وتطبيقية على الصعيد الاسلامي .
- ٢ - الا نقل عدد صفحات البحث عن ١٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب (٣٧٠٠٠ كلمة تقريبا) والا تزيد عن ١٥٠ صفحة من حجم الفولسكاب (٥٠٠٠ كلمة تقريبا) . وان تكون الكتابة على مسافتين .
- ٣ - الا يكون البحث قد سبق نشره .
- ٤ - ان يكتب البحث باحد اللغات الانية : العربية / الانجليزية / الفرنسية .
- ٥ - يرسل البحث من اصل وخمسة صور الى الادارة الاقتصادية بالامانة الاسلامية ص.ب ١٧٨ جدة - المملكة العربية السعودية ، في موعد اقصاه ١٩٧٣/٧/٣١ . ولا تلزم الامانة رد البحث المقدمة ١٠٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



بجانب مصنع كنداري

شعارنا

الأمانة و الإخلاص

أشهر محطة عرفتها الكويت في أمانتها وإخلاصها في العمل والتي اكتسبت شهرتها لمحسن معاملة متريها . كما هي الوحيدة من نوعها تقوم باستعمال أفضل الشحومات من نوع 2-L، B.P، وزيوت بيجر E.P والشامبو الحقيقي مع تلميع النيكل والزجاج

كما يوجد مكان خاص للصلاة واستراحة خاصة للسيدات

القهوة والشاي والمرطبات

صبغة الله المجددي

رافل بلاده

كفاح مستمر .. ض

فاج بلاده

سفير أفغانستان المتطوع ..

إلى العالم الإسلامي

أجرى المقابلة / عبد الحليم عويس



الاستاذ صبغة الله المجددي (رئيس جمعية العلماء بأفغانستان) التابعة اساسا لكابل العاصمة ، وذات الفروع المتعددة في المدن الافغانية ... كان في زيارة لدولة الكويت خلال الاسبوع الماضي .. وفي مكان اقامته بفندق كارلتون التقى به محرر «المجتمع» .. ودار بينهما حديث ودي اسلامي .. من خلاله تعرفنا على التيارات المحيطة بقطعة غالية من ارض الاسلام مجاورة تماما لقلعتي الاتحاد في العالم .. لروسيا .. وللصين !!

- الموقع والسكان :

استمعنا الى الاستاذ المجددي وهو يحدثنا : الشمال الشرقي .. الصين الشيوعية ... والشمال في الاتحاد السوفيتي ، وبين التجريبتين الشيوعيتين المتناقضتين تقع دولة الافغان يسكنها اكثر من ستة عشر مليوناً من

تقريباً لان القبائل لا تعطى الاحصاء المطلوب خوفاً من عدة اعتبارات كالتجنيد ، فالشعب الافغاني يعتبر نفسه مجندا دائماً ، وليس في حاجة الى فترة محددة يجند فيها . وتتمتع ارض الافغان بخيرات كثيرة .. اهمها القمح والشعير وبعض المواد الخام كالحديد ، والغاز الطبيعي !! - وعلاقة الافغان بالاسلام قديمة قدم ظهور الدعوة الاسلامية تقريباً .. فمنذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومحاولات دخول الاسلام الى افغانستان (بلاد البلخ) مستمرة ، لكن الفتح الجدي لافغانستان بدأ في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويذكر لنا الاستاذ «صبغة الله المجددي» ان كثيراً من الصحابة مستشهدون بأرض الافغان (كتيمم الانتصاري وجبير الانتصاري) .

- وسألنا الاستاذ «صبغة الله المجددي» عن اظهر لفظة جذبتنا الى البلاد الافغانية .. وهي موقعها بين الصين الشيوعية (٨٠٠ مليون) والاتحاد السوفيتي (٢٢٠

الخطر العقائدي في العالم المعاصر والحديث : - كيف يتصرف اخواننا الافغان في وجه هذين الكابوسين الثقيلين؟ ● « منذ عشرين سنة لم يكن الروس قد نجحوا في عملية الغزو الفكري للافغان المسلمين نظراً لما عرف به الافغان من تمسك بعقيدتهم ، ومن صلابه رجال الحدود ، ومن تمسك الحكومات الافغانية بالدين الاسلامي .. لكن منذ هذه العشرين سنة ، وبعدما حصلت الحكومة الافغانية على السلاح من الاتحاد السوفيتي وعلى بعض المعونات الاخرى ، كاستخدام الخبراء الروس والقروض .. منذ هذا بدا النشاط الشيوعي في اوساط الشباب الافغان ... وصادف لحسن الحظ هذا التاريخ عودة الاستاذ «صبغة الله المجددي» من رحلة طلب العلم من القاهرة الى افغانستان .. فبدأ بنشاط مضاد لتثبيت العقيدة الاسلامية عن طريق المحاضرات والدروس وبعض الرسائل العلمية ، وغيرها ... (ومع الاستاذ صبغة الله بعض المخلصين) ، وبواسطتهم تراجع



لجہل .. والفقر .. والاحقاد

من سقطوا في احابيل الماركسية عادوا الى الاسلام .. وقد دفع هذا الشيوعيين الى تهديد الاستاذ صبيح الله بواسطه تحريض بعض عناصر السلطه، ... تهديده بالقتل ، ونظرا لوقفه الصارمه ضدهم، نجحوا في حض السلطه على اعتقاله بنهمه قلب نظام الحكم وايضا .. (وهذه تكاد تكون دليلا على سذاجة الشيوعيين) العمل على « قتل خروشوف » الذي كان سيزور افغانستان بعد عدة ايام من تهديدهم !! وكان المد الشيوعي قد توقف — الى هذه الايام .. اى سنة ١٩٥٩ .. لكن بهذا الاعتقال وبتهديد كل الاسلاميين بعد اعتقال الاستاذ صبيح الله نجح الشيوعيون في التقدم لا سيما واعتقل الاسلاميين هؤلاء قد امتد الى قريب من خمس سنوات !!

... وما أن فك أسر
الاسلاميين في سنة ١٩٦٤ حتي
بدأ امتدادهم الجديد بعد سنة
١٩٦٥ ، ونستطيع أن نقول

بصفة عامة ان في افغانستان
اتجاهات اسلامية قوية الان في
اوساط الشباب ، كما ان ثمة
توافقا وانسجاما بين العلماء
والشباب .

— وعن التبشير : يجيب الاستاذ صبغة الله ، بأن المبشرين بالطبع يحاولون ، لكنهم غالبا غير موفقين ، وقد صرحوا في مؤتمراتهم وبلادهم بأنهم ناشلون في افغانستان .

ولجمعية العلماء التي يرأس
ادارتها الاستاذ صبغة الله ،
والتي تقوم بأكبر دور في مقاومة
التيارات الإلحادية أهداف
محددة هي :

١ - الأمر بالمعروف والنهي
عن المنكر بصورة هادئة في
أطار العقل والمنطق .

٢ - شرح دعوة الاسلام
السامية بالسنة مختلفة ، وايفاد
مبلغين الى كل مكان

٣ - تأسيس مدرسة للدعوة والتبليغ عندما يتوفر المال اللازم
٤ - وضع كتب ووسائل بالسنة مختلفة ، تبين للناس

ما في الاسلام من احكام سامية.
٥ - ترجمة كتب اسلامية
الى اللغتين الفارسية والافغانية
٦ - اصدار جريدة او مجلة
اسلامية

٧ - انشاء دور للكتب والمطالعة في انحاء من افغانستان
٨ - تكوين هيئة للافتاء في الجمعية .

٩ - إقامة فصول دراسية
لتربية الدعاة والمبلغين من
العلماء .

وعنوان الجمعية الرئيسي :

« قرغة — كابل — افغانستان
— السيد/ صبغة الله المجدي »
أما مجالات نشاطها ، فكما
رأينا تأسيس مدارس ،
واصدار الكتب ، واصدار
جريدة ، وانشاء دور الكتب
الخ . والى جانب هذا :
الدعوات الى الصلوات عن
طريق التبليغ ، والاشراف على
المساجد ، ومجابهة التيارات
الاحادية بالسبل الفعالة
المحدية .

أهناك علماء معاصرون أو
مفكرون أفغان على المستوى
لإسلامي الكبير ؟

● ويجب الأستاذ صبغة الله
من هناك علماء على المستوى
لعالى لكنهم لم يمارسوا
للتأليف ، وهذا من المهام التى
ينيط جمعية العلماء نفسها بها،
على تعويد هؤلاء العلماء على
لكتابة الإسلامية ، — بدل
للتقاصر على الالتقاء والمناقشة

— من هناك برنامج اسلامي
وتخطيط اسلامي منظم
مقاومة والامتداد الاسلاميين
لمواجهة التخطيطات المعادية؟

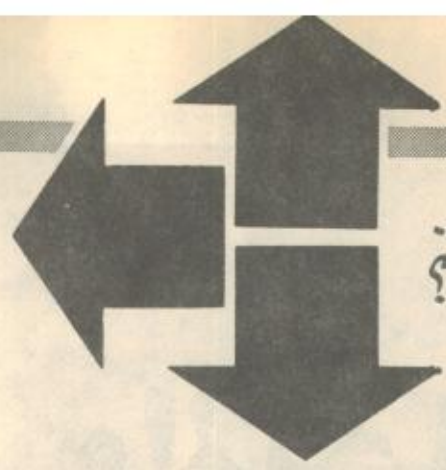
لكن ذكر معالم هذا التخطيط ممكن ، وايضا جمعية الناشئة . . لكن برنامجها كباحداث امتداد اسلامي في الافغان .

وهناك أمل كبير في
المد الإسلامي نظرا للاقب
الجماهري والمساعدة
واتصال الدعوة بنفوس
ونحن انها تسعى الى
جيل . . انطلاقا من
واسرنا ومن حولنا الى
الاخري .

— هل من كلمة أخيرة تو
سيادتكم الى العالم العربي
وعلى هذا السؤال الاله
يجيب الاستاذ صبغة الله
انا ارجو أن يتكلم اخوا
العرب — حين يتكلمون —
العالم الاسلامي لا العرب
قط ارجو الا يقطعونا عنهم
تظل الوشائج العقائدية
التاريخية متصلة بيننا « و
المفهوم الاسلامي جميع
عرب » لان نبينا عليه السلام
جميعا عربي وقرآن
مع عالميته — بلسان عربي
بما العربية الاقليمية العنق
هي دعوة لانفصالنا عن تار
امتدادنا الحقيقي دون غا
دون هدف كريم .

وايضا :
 اهبان يعلم اخواننا الاسلام
 البلاد العربية ان ما
 ن هزائم ونكسات انما مرج
 تخلفنا عن ديننا وشريعته
 ملوكا وقانونا .. وعلى ك
 ستويات . وان الطريق
 وحيد للوصول الى التح
 دفع هذه النكبات هو الرج
 كتاب الله وسنة رسوله





السموات والارض ، فخضع لله
بالعبودية ، وأقر له بأفراد الربوبية ،
وانقاد له باخلاص التوحيد والالوهية .
هكذا قال الطبري في تفسير الآية ..
فاذا كانت هذه هي الغاية ، فكل
ما عداها مما يبدو انه غايتنا فليس الا
من وسيلتنا ..

واذا كان العمل للغاية لازم ، ففهمنا
لحقيقتها ألزم .

واذا كانت الدعوة لها واجبة ،
فادراكنا لكتبتها واسرارها اوجب ..
اذ العمل فرع الاعتقاد ..
والجهاد يتلو المعرفة ..

« الذين آمنوا وعملوا الصالحات »
وليس الذين عملوا الصالحات ثم
آمنوا ..

ورحم الله من قال : « عمل بلا علم
جنون ، وعلم بلا عمل لا يكون »
والعلم بمجرد قربة الى الله تعالى
بينما كثرة العمل بغير علم لا تبلغ صاحبها
منازل المقربين فقد صح عنه صلى الله
عليه وسلم قوله « فضل العالم على
العابد كفضلي على ادنى رجل من
اصحابي » رواه الترمذي وقال حسن
صحيح .

وشرف كل علم يشرف معلومه ، فليس
العلم بطب الحيوانات كالعلم بطب
الانسان ، وليس العلم بطب الاجسام
كالعلم بطب القلوب ، اذ الفائت
بمرض البدن سعادة الدنيا ، بينما
مرض القلوب يفوت سعادة الابد ونسال
الله العافية من كليهما ..

اذا انضح هذا فالعلم بحقيقة التوحيد
أشرف العلوم ، لانه العلم بالله سبحانه
وحسبك بذلك شرفا ورفعة .

وقد انتهت في العدد الماضي من تقرير
معنى « الا كل شيء ما خلا الله باطل »
وهو بعض معاني « لا اله الا الله »
واليوم اشرع بعون الله في بيان معنى
« لا فاعل الا الله »

بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

كل دليل في القرآن على التوحيد ،
فهو دليل على القدر وخلق افعال
العباد ، ولهذا كان اثبات القدر اساس
التوحيد ، قال ابن عباس رضى الله
عنه : الايمان بالقدر نظام التوحيد ،
فمن كذب بالقدر نقض تكذيبه وتوحيده .
شفاء العليل لابن القيم الباب الثالث
عشر .

« الله غايتنا »

اي : توحيده ..
فالتوحيد غايتنا .. يعني : « لا اله
الا الله » هي الغاية ..
والتوحيد لب العبادة .. فاذا خلقنا
للعبادة فانما خلقنا للتوحيد ..
« وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون » اي ليوحدون وقيل : ليعرفون
.. والمعنى واحد ..
« افغفر دين الله يبيغون وله اسلم
من في السموات والارض طوعا وكرها
واليه ترجعون » أي : له خضع من في

بنا اننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا
بكم فآمنّا ، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرّ عنا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار ، ربنا وآتتنا
أوعدتنا على رسلك ولا تحزننا يوم
نقيامة إنك لا تخلف الميعاد

« لا حول ولا قوة الا بالله »

حقة
يقتد

كل حركة في الكون فهي « حول » ..
وكل « حول » فمفتقر الى قوة تحدثه
وليس في الكون حركة حادثة ولا قوة
محذنة .. الا بالله .. فلا حول ولا قوة
الا بالله ..

وهذه الكلمة جزء معنى « لا اله الا له »
ومعناها كما قررته محل اجماع الامة
خلاف الا من شذ وابندع من الطوائف
هروفة في تاريخ العقيدة الاسلامية .
قال الامام ابن القيم في تقرير هذا
مضى :

(وفي الصحيح عنه صلى الله عليه
سلم انه قال لابي موسى الاسعري
الا أدلك على كنز من كنوز الجنة لا
ل ولا قوة الا بالله » وقد اجمع
سلمون على هذه الكلمة وتلقيها بالقبول
ب شافية كافية في اثبات القدروابطال
، المقدرة وبعد بعض الحديث « اذا
با العبد قال الله تعالى اسلم عبدي
ستسلم » وفي بعض « غرض السى
ى »)

الى ان قال رحمه الله :
(العالم العلوي والسفلى له تحول
حال الى حال وذلك التحول لا يقع
بقوة يقع بها التحول ، فكذا التحول ،
ك القوة قائمة بالله وحده ليست
حويل ، فيدخل في هذا كل حركة في
الم العلوي والسفلى وكل قوة على
، الحركة ، سواء كانت الحركة
رية او ارادية او طبيعية ، وسواء
ت من الوسط او الى الوسط اوعلى
سط ، وسواء كانت في الكم او في
يف او في الاين ، كحركة النباتات
ركة الطبيعة وحركة الحيوان وحركة
ك وحركة النفس والقلب ، والقوة
سى هذه الحركات التي هي حول
حول ولا قوة الا بالله ، ولما كان
نز هو المال النفيس المجمع الذي
ى على اكثر الناس ، وكان هذا
ن الكلمة ، كانت كنزا من كنوز الجنة
تيها النبي صلى الله عليه وسلم من
تحت العرش ، وكان قائلها اسلم
ستسلم لمن ازمة الامور بيديه وغوض
ه اليه) شفاء العليل الباب الساس
ر .

مرة هذا التوحيد

ذا يمكن هذا التوحيد من نفسى
ن ، واستيقن به قلبه ، وعلم انه
عل الا الله ، ولا حول ولا قوة
الله ، انبر هذا الاعتقاد في قلبه

اسلاما لربه وتوكلا عليه ، وثقة به
سبحانه « فكيدونى جميعا نعم لا
تنظرون انى توكلت على الله ربي
وربكم » ثم علل هود عليه السلام هذا
التوكل بقوله : « ما من دابة الا هو
أخذ بناصيتها ان ربي على صراط
مستقيم »

ومما علمنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الدعاء قوله : « اللهم
أسلمت نفسي اليك ، ووجهت وجهى
اليك ، وغوضت امرى اليك ، والجات
ظهري اليك ، رغبة ورهبة اليك ، لا
ملجأ ولا منجى منك الا اليك ، آمنت
بكتابك الذي انزلتونيبيك الذى ارسلت
والتوكل بمنح المؤمن قوة لا يعرفها الا
من توكل على الله حق توكله .

وهذا سر قوة الصديق رضى الله
عنه واصرار على انفاذ بعث اسامة
وحرب المرتدين وما نعى الزكاة على
السواء ، لانه رضى الله عنه كان في
اعلى مقامات التوكل والثقة بوعده الله
بنصر دينه واعلاء كلمته ، حتى لو وزن
ايمانه الامة لرجحهم كما قال عمر رضى
الله عنه .

ويقول الامام الغزالي في تقرير هذا
المعنى :

(فان ثبت في نفسك بكشف اوباعقاد
جازم انه لا فاعل الا الله — كما سبق —
واعتمدت مع ذلك تمام العلم والقدرة
على كفاية العباد ، ثم تمام العطف
والعناية والرحمة بجملة العباد والاحاد
وانه ليس وراء منتهى قدرته قدرة ، ولا
وراء منتهى علمه علم ، ولا وراء منتهى
عنايته بك ورحمته لك عناية ورحمة ،
اتكل لا محالة قلبك عليه وحده ، ولم
يلتفت الى غيره بوجه ، ولا الى نفسه
وحوله وقوته ، فانه لا حول ولا قوة
الا بالله كما سبق في التوحيد عند ذكر
الحركة والقدرة ، فان الحول عبارة عن
الحركة ، والقوة عبارة عن القدرة ،
فان كنت لا تجد هذه الحالة من نفسك ،
فسببه احد امرين : اما ضعف اليقين
باحدى هذه الخصال الاربعة ، واما
ضعف القلب ومرضه باستيلاء الجبن
عليه وانزعاجه بسبب الاوهام الغالبة
عليه ، فان القلب قد يمزج نبعا للوهم
وطاعة له عن غير نقصان في اليقين ،
فان من يتناول عسلا يشبه بين يديه
بالعذرة ربما نفر طبعه وتعذر عليه
تناوله ، ولو كلف المعامل انه يبيت مع
الميت في قبر او فراش او بيت نفر طبعه
عن ذلك ، وان كان متيقنا بكونه ميتا

وانه جمد في الحال)
الى ان قال رحمه الله :

« ومع انه لا يشك في هذا اليقين
ينفر طبعه عن مضاجعة الميت في فراش
او الميت معه في البيت ولا ينفر عن سائر
الجمادات ، وذلك جبن في القلب وهو
نوع ضعف قلما يخلو الانسان عن شيء
منه وان قل وقد يقوى فيصير مرضا حتى
يخاف ان يبيت في البيت وهذه مع اغلاق
الباب واحكامه ، فاذن .. لا يتم التوكل
الا بقوة القلب واليقين جميعا اذ بهما
يحصل سكون القلب وطمانينة فالسكون
في القلب شيء واليقين شيء اخر فكم من
يقين لا طمانينة معه كما قال تعالى
لإبراهيم عليه السلام « أو لم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي ») انتهى بنصه
الاحياء ح ٤ ص ٢٥٤

فان قلت :
قد فهمنا ان من معاني « لا اله الا الله »
« لا فاعل الا الله » وان « لا حول ولا
قوة الا بالله » تؤدي هذا المعنى ، ولكن
.. ما يمنع ان يكون المعنى ان الله
اودع في الاشياء خصائصها واتاهها
القدرة على الفعل والتأثير فهي فاعلتها
اودع الله فيها من قوى وهذا كما نرى
لا يتعارض مع كون الله خالقا لكل كما
لا يتعارض مع كلمة « لا حول ولا قوة
الا بالله » ؟ .. !

قلت :
هذا يا اخي من تلبيس ابليس فاحذر ،
فان العقائد انما تؤخذ بالتلقى وليس
للعقل الا رؤيتها في ضوء ما ورد به
الشرع وليس بعد بيان الشرع ببيان
وامر اخر ..

ان ما نعى عليه الشارع من امر
العقيدة خاصة ، وفهمه اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على وجه
معين ، وتابهم على ذلك الفهم سلف
الامة الصالح ، فليس لاحد من بعد ان
يزعم ان له رأيا خاصا به وفهما يطمئن
قلبه اليه يخالف به اجماع سلف الامة
الراشد وخلفائها المهديين ..

وقد انعمد اجماع على ان الاحداث
تقع بقدرة الله لا بما اودع الله في
الاشياء من قوى بل لا قوة لشيء اصلا
الا بالله ، فالحال سبحانه وتعالى المنفرد
بالخلق والابجاد لا شريك له في ذلك
الجنة ، وفي هذا يقول صاحب الجوهرة :

ومن يقل بالطبع او بالعلة
فذاك كفر عند اهل الملة
ومن يقل بالقوة المودعة
فذاك بدعى فلا تلفت

والمعنى ان من زعم ان النار مث
تحرق بطبعها او انها علة مبيد
للاحراق وليس لله من ذلك شيء
كفر لانه نسب التأثير بالكلفة لغير
وهو قول الدهريين من الفلاسفة الذ
يقولون « وما يهلكنا الا الدهر » .
اما من يزعم ان النار وكافة الاش
انما تؤثر بما اودع الله فيها من ق
فذاك مبتدع فلا تلتفتا يقول وهذامه
قوله :

ومن يقل بالقوة المودعة
فذاك بدعى فلا تلفت
والذين قالوا بالقوة المودعة هـ
المعتزلة ومن رافقهم من بقية الف
الضالة اما اجماع اهل السنة فعمل
خلافتهم والحمد لله فتنبه .

واحب ان اختم كلمتي بهذا الق
الجامع للامام الغزالي بقرره فيه .
سبق ذكره فيقول في باب حقيقة التو
من الاحياء ح ٤ ما نصه :

« وحاصله ان ينكشف لك ان لا فاع
الا بالله تعالى وان كل موجود من خا
ورزق وعطاء ومنع وحياة وموت وغ
وفقر الى غير ذلك مما ينطلق عليه
فالمنفرد بابداعه واختراعه هو الله ،
وجل لا شريك له فيه واذا انكشف
هذا لم ننظر الى غيره بل كان من
خوفك واليه رجائك وبه نقتك وعليه
انتكالك فانه الفاعل على الاتفراد دو
غيره وما سواه مسخرون لا استقلا
لهم بتحريك ذرة من ملكوت السموات
والارض واذا انتفتحتلك ابواب المكائ
اتضح لك هذا انضاحا اتم من المشاهد
بالبصر وانما يصدك الشيطان عن هذ
التوحيد في مقام ينفى به ان يطر
الى قلبك شائبة الشرك » انتهى
بنصه

قلت :
ولعلمنا الان ندرك حقيقة قوله صل
الله عليه وسلم « من قال لا اله الا
الله صادقا من قلبه دخل الجنة » و
نستكثر على من قالها مؤمنا بها دخا
الجنة فما هي بالشيء الهين ولا بالام
اليسر غير انه يسير على من يسر
الله عليه .

« ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للإيمار
ان آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنا
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا من
الابرار ، ربنا وآتانا ما وعدتنا علم
رسلك ولا تخزننا يوم القيامة انك لا تخلف
الميعاد » اللهم آمين .

الى اللقاء .. يا أخوة الاسلام

غداً تلقى الأحبة .. محمداً وصحبه ١١

بقلم: الأستاذ عبد الحليم خفاجة



رعت نبيا استشهد رفيق الصبا
يق العمر وأنيس الطريق أخى
خ محمد عبدالحق محروس المدرس
معة الاسلامية بالمدينة المنورة اثر
، اليم وقع له في طريقه الى جدة
صهره المرحوم أنور العزب بعد
غريضة الحج .. كان في وداعه
المطار غشاء القدر أن يواصل
له معا الى الجنة كيوم ولدتها
هما أطهارا .. فهنينا لها ..

أما أخى أنور غزو تاريخ عريض
مواقف مشهودة وذو اسم يلقي
ب في نفوس اعوان الباطل ..
مع حدانة معرضي به في المنقل
كنزا مدخرا وسجلا حافلا بالأحداث
خا حيا يمشي على رجلين .. منذ
، قدامه السير في موكب النور مع
الشهيد .. وكم تقبل مني اللوم
اب راضيا على حزن هذا التاريخ
عند أجيالنا العائرة التي دوختها
مة فراح سيطرة السياسة يمعنون
ليلها وخداها بعرض بطولات
هنا وهناك ويقطعون صلتهما
لات الحقيقية في تاريخها القديم
يث لتصير اعداوا جافة من
ب لا براغم خضراء في شجرة
ثم الموارغة .. وهي ليست جريمة
رة السياسة فقط بل ومسؤولية
يتوارون بهذا التاريخ المجيد
ل للتواضع او خوفا من العواقب
حدا عن الغاء هذا الاحداث

من ثمرة جهادهم على غير وعي منها
بما كان سيؤول اليه تاريخها لو خلت
وقائمه من تأثير هؤلاء الرجال بالاقوال
والاعمال والدماء والشهداء في صمت
عجيب .. فهل أن لحمة هذا التاريخ
ان يخرجوا من صمتهم قبل ان يذهبوا
بكنوزهم ويخلطون وراءهم امة فقيرة
في الرجال وفي العلم بما قدمه جيل
يعيش اليوم بينهم بارواح السلف
الصالح .. امة تتسول البطولات من
سينام الى كوبا او يراد لجلبها ان يتسول
ذلك لكي لا يجد في السراب ماء ابدا
.. رحمتك الله يا أنور ولينك كتبست
مشار ما سمعته منك ..

● اما شقيق الروح عبد الحق فقد
لا يعلم القارئ أن حلقات الحوار هي
حسنة من حسناته وبعضا من عمله
الصالح الذي لن ينقطع بموته .. وكان
واجبا علي لذلك ان افطعها هذا العدد
لاقول في حقك كلمة ائمن عندي من عدة
حلقات .. وسوف يرى القراء أنني قد
حققت بها نفس الهدف المنشود من
كتابة حلقات الحوار ..

ان قيمة الشجرة الكبيرة هي في
الثمرة الصغيرة .. وأنا اليوم اجتاز
شجرة الاسلام الباسقة لاصل في قفزة
واحدة الى ثمرة واحدة من ثمارها
الطيبة .. هي « الشيخ عبد الحق »
عندما أقطع حلقات الحوار اليوم
من أجله غابتا اقدم لروحه الطاهرة
جزءا ضئيلا من دين كبير في عنقي ،

هذا النوع من الرجال ، وما اراني
بهذا قد بمدت عن موضوع الحوار
بل اراني في نطاق اهدافه البعيدة ..
اذ ما قيمة كل ما نكتبه من مقالات
اذا خلت من الاهداف وما قيمة الاهداف
مجتمعة اذا لم تستهدف بناء الانسان .
وبقي بعد ذلك كله احزاني في قلبي
.. ومشاعر الحرمان احسها وحدي
.. وعزائي انه في جنة عرضها
السموات والارض مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء
والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

● لطالما كنت امنى النفس بقرب
اللقاء بيننا بعد أن عشنا سنوات
طويلة نواصل عبر الاثر لان يسد
الطفيان حالت بين جسينا امدا طويلا
منذ سنة ١٩٥٧ حتى الان .. لقد
فوجئت به قادما لزيارتي في هذا التاريخ
بسجن الواحات الخارجة برغم انه كان
موضوعا تحت الرقابة الشديدة ..
وكانت مغامرة لا يقوى عليها غيره
لما كبده من ايام بطن الصحراء محفوفة
بالنضحيات والمخاطر .

لم يكد يعلم عليه رحمة الله بخروجنا
من وراء الاسوار حتى وصلتنا خطاباته
انا وغيري مهتة ومطمئنة من كل ما
يشغل بال الانسان بل انه لم يكن يعدم
وسيلة بين الحين والحين لمراسلتنا
ونحسن في بطن الحوت حتى اذا ما
وصلت الى الكويت واسرعت باخباره
جائني رده حاملا على جناحيه روحا

عزيز لانها اخوة ربع قرن في الله ،
صقلتها الحوادث ، وزادتها عمقا الايام
وقوتها المصائب ، وزادتها روحانية —
فضلا عن ذلك — بعد السنين والايام
.. واردت ان افصح الخطاب وانا اسوق
سيارتي الصغيرة فامسك أخى بعجلة
القيادة وانحيت جانباً في الشارع نقراً
الخطاب الذي لم تر صاحبه من خمسة
عشر عاماً ولكنه في القلب كأي زرتة
ورايته بالأمس .

ويلحق بي في هذا البلد الطيب اخ
كريم من مصر ونكتب سويا خطابا لعبد
الحق نقول فيه « أنت مطالب بالامر
بسرعة الحضور لزيارتنا لتعذر ذلك
علينا » .. ويرسل الينا عازما على ذلك
بعد موسم الحج الذي لقي الله فيه
وتأنيبا نسيات روحه المأمنة على صفحات
خطاب يفيض رقة وحبا وظرفا « وصلني
خطابكما المشترك ، وفي لفة هذا
العصر تكون البيانات المشتركة من طرفين
نقيضين او اتفاقا بعد نزاع ولم نعهد
بيانا مشتركا من اخوين وجبيين الا بعد
زيارة او تفاهم في موضوع خطر فنجاني
وسلامي وأشواقى الحارة لكما .. أم
الذكريات فتزداد جدة كل يوم ومن
تجددها احكي بعضها لاهلي واولادي
حتى عرفوا كثيرا من اخواننا واحوالهم
بالغيب .. بودى ان اطر اليكم ، وقد
صرتم جماعة تستحق الطيران وزبادا
.... أما عن الشوق فيعلم الله ما في
قلوبنا ، فقد كان يؤرقتي الشوق ليألم



إخوة في الله على غير أرحام بيننا
مبارك السرايكة لسجن الرامات الخارجية ١٩٥٧ (عبدالحق في الوسط)

● القاهرة الأخرى

وفي سنة ١٩٤٩ هبطنا عليه زائنا وعوني كطائر ينرجان من عشه لأول مرة .. لزيارة المعرض الزراعي الصناعي بالقاهرة .. وكانت الما التي يسكنها فوق السطوح بشوارعها علي احدى في نفوسنا من قصر مفيد وبعد جولة المعرض قال لنا ساريك القاهرة أخرى خلاف القاهرة المسما والملاهي والمعارض والممارات واصطحبنا في يومين متتاليين في ج على جميع انهارها الاسلامية من مسا واحياء وانار وعند كل مشهد كـ يستفيض في شرح تاريخه وينقلنا الى العصر الذي بنى فيه وكاننا نعاصر ه الفترة حتى استجاش مشاعرنا الاملا .. وطبع في نفوسنا اثر اسلامي يهت .. ورغم مضي السنين كنا نلتنا دائما هذه الجولات ونحس بها حية صدورنا وعلمت ان السياحة من الما ان تؤدي رسالة كبرى لو اشرف عا امنا مثل عبدالحق .. يعيدون الى الامة شخصيتها الضائعة في زهمـ التقليد ..

في كلية الحقوق

برغبة دراسية ضعيفة وبامكانات مالية اضعف بدأت حياتي الجامعية بالملعين العليا وذلك لرغبتى فى الالتحاق بالدراسات الانسانية التى تحول قدرتى المالية دونها .. ويعبـ عبد الحق معى في المشكلة .. وض ذات يوم وعلى حشائش منتزه بنو العمومي بدأ حديثه قائلاً — لا تتردد في تحويل اوراقك الى الحقوق .. لا تحمل هم التكاليف الما في استخراج الاوراق .. نعم سأقتـ من اختي ما اخبرته في حائلها وأبيع شيئاً من الطيور .. وساتصـ .. المهم الا يظن احد من الاسرة حتـ تم الخطوة .. — ومثل هذه النفقات مطلوبة لاثـ التحاقى بوظيفة حكومية اتوكا عليها اتمام دراستي الجامعية معتبدا عـ نفسي .. حتى لا نقف عند حـ الاحلام .. — وهذه ايضا ساؤفرها باذن اـ

لماذا كان الامام الشهيد يركز دائماً في خطبه على تنمية هذه العاطفة الربانية بين القلوب قبل اى اهتمامات سياسية واجتماعية حتى صار لدرسه الاسبوعي شعرا معلوم هو عاطفة الثلاثاء .. وفهمت لماذا امن الله على المؤمنيين بهذه النعمة الكبرى لانها طريق حب الله ومفتاح حل جميع المشاكل الانسانية ايضا ..

بهذا الحب البريء الخالي من التجارب والمصالح نغلبنا على اول مشكلة جدية قابلتنا حين حدث سوء تفاهم بين اعضاء النادي وعوني الرئيس ، على اثرها اغلقت الابواب وتخاطف الاعضاء ما امتدت اليه ايديهم من اناث وكتبـ وادوات تسلية .. وكنت غالباً غـي قريتنا وبعد عودتي اهتدينا انا وعبد الحق الى فكرة تعيد الحياة على الفور للنشاط دون الدخول في مناهات التحقيق والشكاوى والادانات .. وعرضنا الفكرة على عوني فرحب بها .. رحب بان يقدم هو على التضيعة في سبيل الهدف .. وفي اجتماع طارىء للجمعية العمومية والاعضاء كلهم تحفز وتوقع لآثاره الخلافات .. وقف عوني على المنصة ليفاجأ الجميع بقوله .

— اقدم للاخوة الاعضاء شكري عن الفترة التي اشرفت فيها على نشاطات النادي .. وقد قمت بالواجب قدر اجتهادى واليوم اعفاي من المنصب لحاجتي لبعض الراحة ولكي انفرغ لاداء واجبي كمضو ولايتيح فرصة لاجد الاعضاء لتولى الرئاسة فيكون ذلك داعياً الى الناس على الخير ..

على مقالى اللب نجتمع من فوق ارفعها المترتبة كتباً قديمة لها قيمتها .. نفتحت خواطرنا على القاهرة الساحرة من خلال حديثه الشيق عنها بحكم كونه طالبا بالازهر الشريف يقيم بها في ايام الدراسة ..

جمعية صغيرة وهدف كبير

● انمريت هذه الصبغة المبكرة حبا للاسلام ومدامه على الصلاة وحرصا على اللغة العربية .. وكان اول جهاد لنا هو مع السنننا حيث انشأنا نحن الثلاثة بزيادة عضو رابع فقط جمعية لا نتكلم الا اللغة العربية الفصحى فيما بينها وتوقع الغرامات على من يلحن فيها .. وتطورت الفكرة الى دعوة لزملاء الحى من الطلبة في ختام كل عام دراسي للاستماع والحكم على قصائدنا الثلاثة التي يهني كل منا فيها اخويه بالتجاذج .. وكبرت اخلاصنا مع سن السادسة عشرة فصارت ناديا نقائيا ورياضيا للطلبة برئاسة عوني .. يذيع المحاضرات من خلال مكبر الصوت ويفتح فصولا للثقوية ويوصل الحماس بعوني وعبدالحق الى خطبة الجمعة في هذا السن الصغير بما وراءه من نواذر ..

● ونصطدم باول مشكلة تنظيمية في النادي — لكن القلوب المتحابة اوجدت لها حلا سريعا — وهو ما زلت الى اليوم افقد مثله ممن تنقلهم القباب العلم والخبرة .. لان شيئاً اعظم مفقود في نفوسهم هو الحب .. وايقنت ان كل

فلانية فلان وفلان .. وفلان صلتى كذا ... والحمد لله ما نسيت احدا من الاخوان عرفته بل عرفت احد اخوان سياسي في المدينة المنورة ولم اقبله مصر الا مرة واحدة .. وليس هذا بخارا بقوة ذاكرتي بل تحدثنا بنعمة له وبيانا لما بينى وبين اخواني احبابي .. اما الشيخ الهمام والاسد ضرغام علم الاعلام وفخر الانام — في قرن العشرين فقط — وبركة هذه ايام ... الخ سيعلم الله ان حركانه اقواله في عيني واذا كنتها امس وثلاثة شرعاً كانتا ليست من الزمن واتبع فباراه من حيث لا يدري هو وفي مرة بليت حاجا من مرفصا من عائلة الشيخ بليت معه ساعة اساله واستخبره نى تعجب الرجل من اسئلتي ثم عرف لحكاية .. « .. هذا هو عبد الحق ن الاسلام .. وهذه هي قصته ..

صلة العمر

كنا ثلاثة حول سن الثانية عشرة او يد عبد الحق وعوني وانا .. نشأت ننا صداقة حميمة منذ الصبا بحكم ارب بيوتنا بكفر السراى بنبها — وكان بد الحق هو ريجاننا نشم فيها رائحة اسلام الزكية في خلقه وطره وعلمه لاحداث والبلدان والاشخاص على ار التاريخ القديم والحديث .. حتى ملقنا عليه منذ الصغر « الكشكول » . نفتحت اعيننا معه في هذا السن صغير على المجلات المفيدة كالرسالة الثقافية والكاتب والمقتطف .. وكان

جاء دور الروس في «ترسيخ» الكيان الصهيوني

السوفيت يعدون الغزاة المحتملين

دراسة علمية
عن الهجرة اليهودية
من روسيا إلى
فلسطين المحتلة

بقلم الأستاذ: أحمد التيجاني صالح

تعتبر عملا غير قانوني ، يعرض اليهودي السوفياتي الى عقوبات قانونية واخرى غير قانونية ، مثل الفصل من العمل او التعسف في المعاملة او التهديد بالاعتقال والحبس .

كذلك الفيت ضريبة التعليم التي سبق ان فرضت على كل المهاجرين

التنازلات في الاجراءات :

وقد تميزت التنازلات في شروط الهجرة واجراءاتها في انه لم تعد الخطوة نحو الطلب للاذن بالهجرة

السوفيت تحسين صورتهم في نظر الغرب وخاصة امريكا والتي تستعد لاستقبال الزعيم السوفسي المستر بريزنيف في ابريل القادم ، ردا للزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي نيكسون للاتحاد السوفياتي في ربيع العام الماضي .

اتخذ السوفيات سياستهم الجديدة المتعلقة بالهجرة اليهودية في سرية تامة ويدات وزارة الداخلية السوفياتية في تطبيقها دون اعلان واسع وقد اشتملت السياسة الجديدة على الكثير من التنازلات في اجراءات وشروط الهجرة لليهود السوفيت الذين يقدر عددهم الكلي في الاتحاد السوفياتي بحوالي ثلاثة ملايين . هاجر منهم في عام ١٩٧١ حوالي ١٥٠٠٠ خمسة عرالفا ، وفي عام ١٩٧٢ الماضي بلغ عدد المهاجرين ٢٢٠٠٠ الف مهاجر ، ويوجد اليوم ١٠٠٠٠٠ مائة الف يهودي على اهبه الاستعداد وبانتظار السماح لهم بالهجرة فيبينما اعلنت السلطات السوفياتية انها ستسمح في عام ١٩٧٣ بعدد يساوي ضعف العدد الذي هاجر في عام ١٩٧٢ أي حوالي ٦٤٠٠٠ يهودي يصرح مسئول اسرائيلي وهواديه دولستين امين صندوق النقابات الصهيونية : ان اسرائيل هذا العام تتوقع ٧٠٠٠٠ سبعين الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي وقد اوردت هذا التصريح صحيفة النهار اللبنانية

ترعى انتباهي عنوان التقرير اعده مراسل وكالة رويتر في لو المستر رونالد ادمون ، حول اليهود السوفيت الى اسرائيل اختار ادمون عنوانا لتقريره سلكة اليهود السوفيت « وناقلت ير وكالات الانباء والصحافة ية بنصه دون تعليق ونشرته و مما يوحى للقارئ ان لليهود يفتيت مشكلة فعلا . والحقيقة اليهود السوفيت اليوم سعداء ، السعادة وستكمل سعادتهم ان تتم هجرتهم الى ارض الميعاد ب ما يخطط الصهاينة وذلك لانه سنوات طويلة من التردد والانتظار المسئولون السوفيات السماح يد الروس بالهجرة .

الحقيقة والواقع اليهود هم يد لانهم يهود اينما استوطنوا نما هاجروا وذلك حسب اعتقادهم يهود ، واليهودي لن يتخلى عقيدته وفكرته فاليهودية بالنسبة ين وفكرة الوطن القومي في طين السلبية اصبحت معتقدا له باخلاص وبكل الجهود وكافة سائل .

قد حصل تحول مفاجيء في ب المسئولين السوفيات منذ طس عام ١٩٧٢ ومطلع هذا العام كانت هناك ضريبة عالية مفروضة المثقفين اليهود الذين يريدون



الدعم المالي .. من أجل الإنماء، الاقتصاد

وبالكفاءات الفنية .. من أجل النهضة العلمية

وبفريق من المقاتلين .. للاعتداء علينا مجدداً

وبالزيادة السكانية .. من أجل التوسع

تلك

به مطافه لايفني عن نفسه صف
اليهودية طيلة اقامته المؤقتة ، وف
في امريكا « يهودي امريكي » وف
البرازيل « يهودي برازيلي » وف
كينيا « يهودي كيني » ولكنه ب
ينزع عن نفسه وصف الوطنية
ويلقي بها بعيدا عندما تسنح له
فرصة الرحيل الى مايسمونه بال
الام - اسرائيل .

ومن هنا كان الحماس للهجرة
والاستعداد لها . فاليهودي ذاته
متأهب «ستاند باي » يهرب امر
ويصفي ممتلكاته وفجأة تجده
في عجلة وبعد اشهر تسمع بخبره
تل اييب . وبالرغم من المزايا
يتمتع بها اليهود كاقليات في ع
كبير من دول العالم وخاصة ام
الشمالية والجنوبية والعديد من
اوروبا الغربية ، الا انهم توافون

للرجوع الى اسرائيل وهذا الحد
المتقد والاستعداد المتجدد للهجرة
يتغذيان باستمرار من فكري الاست
على الشعوب والتفوق العنصري
الاجناس الاخرى من ناحية ، و
ناحية اخرى السيادة على العا
وقيادته من خطاهم حضاريا وتكنولوجيا
ومن هنا كانت استهانة المثقفين الى
السوفييت باجراءات وشروط ال
لهم بالهجرة ، واقلالهم الضرب
المفروضة عليه واستعدادهم لدا
ومن هنا تصبح الهجرة في نظريهم
العائد الى اسرائيل لانتمثل المف
المتأهب عليه .

اشار الى استعداد امريكا لدفع
الضريبة عنهم .

وعامل ثالث ، يتمثل في المكاسب
التي ستعود على الاتحاد السوفييتي
من اكبر اتفاق تجاري تم في العالم بينه
وبين الولايات المتحدة الامريكية ، وهو
في هذه الانفاقية الاكثر احتياجا ،
ليس من مصلحته في شيء ان يعرقل
موضوع اليهود السوفييت تنفيذ
الاتفاق ، وبالتالي لاداعي للتشدد في
التصريح بالهجرة ، بل ان السماح
بها وتسهيلها قد يكون عاملا مقربا
لاجتذاب رؤوس الاموال اليهودية
الامريكية للاستثمار في الاتحاد
السوفييتي في ظل الاتفاق التجاري
الجديد .

في مفهوم الهجرة :

الهجرة الى اسرائيل بالنسبة
اليهودي النازح لاتعني في مفهومها
هجرة بالمعنى اللغوي المتعارف عليه
ولا الاصطلاحي التداول والذي يعني
ترك ديار عزيزة او وطن غلال ، قسرا
اوجبرا واضطرا الى غيره مسن
البلاد بهدف الاستراحة المؤقتة او
الاستيطان والاقامة الطويلة حتى الموت
انما تأخذ الهجرة في نظر اليهودي
المتجه الى اسرائيل مفهوما مغايرا
ومعنى مختلفا وابعاد عميقة . فهي
بالنسبة اليه تعني الرجوع الى
الوطن الام - والعدة الى السديار

الوقت » ولا سئل الوزير عن مدة
فترة بعض الوقت هذه اجاب بقوله
انها قد تمتد الى عشرين سنة ورغم
هذا التصريح الذي يبدو فيه قيد
طويل الاجل على اليهود السوفييت
المتدربين عسكريا ويشغلون وظائف
فنية في مرافق حساسة بجهاز الدولة
السوفييتي فان الجالية اليهودية في
الاتحاد السوفييتي ابدت ارتياحا
كبيرا لتلك التنازلات ، مما زاد
حماسهم للهجرة .

دوافع التنازلات :

يبدو ان هناك عددا من العوامل
ساهمت في ايجاد التنازلات الاخيرة
في اجراءات السماح لليهود السوفييت
بالهجرة من الاتحاد السوفييتي الى
اسرائيل ، وفي مقدمة تلك العوامل
انه اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس
نيكسون الى الاتحاد السوفييتي ،
شملت المحادثات بين الرئيسين
موضوع مشكلة الشرق الاوسط ،
ونظرت على خفيف لمشكلة اليهود
السوفييت وتسهيل هجرتهم وكانت
التنازلات ، عربونا على حسن النية
ومقدمة لتفاهم وتقارب عند زيارة
بريتنيف لأمريكا .

وعامل ثان ، انه عندما زار الدكتور
كيسنجر ، وهو يهودي الماني المولد
امريكي الجنسية صهيوني اليول ،
الاتحاد السوفييتي في العام الماضي ممبدا
الطريق لقافلة رجال الاعمال الامريكين

ليهود ماعدا المتعلمين تعليما تقنيا
واكاديميا عاليا . واعفى منها نهائيا
الذين بلغوا سن العاش ، ٥٥ سنة
لل سيدات و٦٠ سنة للرجال وكل
العاجزين عن تادية اعمال وخدمات
نافعة للدولة السوفيتية ، بالإضافة
الى غير المستطيعين لدفع الضريبة .
اما ذوو التعليم العالي والمؤهلات
العليا ومن الذين لهم خدمة ٢٥ و
٢٠ للرجال والسيدات فقد خفضت
الضريبة عنهم الى ٢٥٪ فقط من

الغوات التي سبق ان حددت وهي
تبدأ من ٥٤٠ جنيه استرليني
وتتراوح صعودا حتى ١١٥٠٠ احد
عشر الفا وخمسمائة جنيه استرليني
ليس ذلك فحسب ، بل هناك جدول
تخفيضات يحوي نسباً مئوية للضريبة
المفروضة ليطبق على الذين لهم خدمات
تقل عن ٢٠ و ٢٥ سنة في الخدمة
العامة للدولة السوفياتية .

وقد صرح المتحدث سوفييتي رسمي
في مطلع هذا الشهر وعقب اعلان
السياسة الجديدة لهجرة اليهود
السوفييت ان اليهود الذين تلقوا
تدريبات عسكرية ويشغلون وظائف
ذات طابع تتعلق بمصالح الدولة
لن يسمح لهم بالهجرة . ولكن في
اجتماع لاحق عقده المستر شميلين
نائب وزير الداخلية السوفييتي مع
الجالية اليهودية بموسكو اعلن لهم
ان هذين النوعين من اليهود يمكنهم
ان يهاجروا اذا ما تحولوا من وظائفهم
التي يشغلونها بالحش .



طة في سبيل القابة الكبرى والامل
بد الرجوع الى الوطن الام حسب

ساد الهجرة وانارها :

الاتحاد السوفياتي متعاطفا
لا لافصى درجة تسمح بها
المجاملة والتعاطف في القضايا
العربي في فرضه رسوم
مالية عالية واجراءات متشددة
اليهود السوفيات ، ولكن
لها حدود والتشدد له
، اذ سرعان ما ذابت مواقف
د. وانقطعت خيوط المجاملة في
حرارة لقاء المصالح الاقتصادية
لية السوفياتية وحصلت
لات . فاذا بالاتحاد السوفياتي
من كل الحرص على اسراره من
سرب ويستفيد منها العدو
كي - يوم ان كانت امريكا العدو
واحد - لم يعد يرى في اليهود
فيات المهاجرين الى اسرائيل
ن كانوا يعملون في مرافق حساسة
ز واكاديميات للعلوم والابحاث
لديهم تدريبات عسكرية ، خطرا
صالحه ولذا سمح لهم بالهجرة
ايضا لم براع خطر هذه
المتففة والمؤهلة عسكريا وفنيا
على العالم العربي باعتبارهم
تكنولوجيا ضخمة يقدم لاسرائيل
ناحية سياسية يرفع العائدون
اسرائيل من سمعتها ويوسعون
نها وكيانها الدولي ، كمدول

نامية قامت بحثاالة التسولين ،
وتكونت من الشحنة والتسول العالمي
وعاشت اقصى مراحل النماء من
اجل الصمود والبقاء وهي رغم
الظروف الشاذة هذه . تستقطب
خلاصة العقول اليهودية المفكرة
والخبرات المدربة من دول العالم
التقدم وهي بذلك في نظر المواطنين
العربي البسيط والمعرض لاجهزة
الاعلام والدعاية الصهيونية اكثر من
نعرضه للاعلام العربي دولة تستحق
الاحترام والعطف والزيارة لدولة
عصابات معتدية غاصبة ينبغي ردها .
ومن الناحية العسكرية تستقبل
اسرائيل مهاجرين من الاتحاد السوفياتي
فيهم الذين تلقوا تدريبات عسكرية
متقدمة فينخرطون في سلك الجندية
الاسرائيلية فيقوى بهم جيشها
واستعدادها الحربي وفيهم الذين عملوا
لسنوات طويلة . ٢٥ سنة وهي في قاموس
تحديد الخبراء تعتبر فترات كافية
لتؤهل الخريج الجامعي بعدها لان
يمنح لقب خبير ، فهي اذن تستقبل
خبراء يزيد بهم رصيدها البشري
وكادرها الفني من ذوي المهارات
والخبرات والتخصصات العلمية
والعملية المختلفة الشيء الذي يساعد
على تطورها الصناعي والزراعي بمعدلات
نمو اسرع مما كانت تنتظر وبالتالي
يقود الى حصائل ونتاجات اكبر
مما كانت تتوقع ، ويحضرني في منافسة
الخبراء هذه خبر فراته في احدى
المجلات الغربية ان معهد وايزمان -
احد الانثين الذين اسسوا دولة
الصهانية للبحوث العلمية في تل
ابيب قد نظم دورة تدريبية لعدد
من كبار العلماء والباحثين في العالم

العربي للتعرف على نظام المعهد
ومنجزاته في مجال العلوم والابحاث
ولاسيما تحلية المياه والدولة اليهودية
تواجه مشكلة في المياه العذبة .
ومن الناحية الاقتصادية يكون
الاتحاد السوفياتي قدم لاسرائيل معونة
اقتصادية ضخمة تتمثل في الخبرات
البشرية ، والايدي العاملة المدربة
وزيادة سكانية قدمها في شكل هبة
مجانية وليست معونة مشروطة او
قروضا بفوائد بسيطة وطويلة الاجل .
خاصة اذا عرفنا ان التعليم بالاتحاد
السوفياتي مجاني في كل المراحل ،
ويؤيد ذلك ما جاء في تقرير مراسل
وكالة رويتر بموسكو رونالد ادمون ،
ونشرته جريدة الاتحاد - بابوظبي في
عددها الصادر صباح الخميس ١٨
يناير كانون الثاني ١٩٧٢ جاء في
التقرير واذاف يقول ان كثيرين من
الناس في الغرب لم يكونوا يعرفون
قبل فرض هذه الضريبة ان التعليم
مجاني في الاتحاد السوفياتي .
ان القيمة المالية التي قدمها الاتحاد
السوفياتي لاسرائيل في شخص المهاجرين
اليهود يمكن تقديرها بعدد المهاجرين
في عام ١٩٧٢ مضروبا في متوسط
الضريبة التي فرضت عليهم . ففي
عام ١٩٧٢ سمح الاتحاد السوفياتي
لعدد ٢٢٠٠٠٠ يهودي سوفياني -
جريدة الاويزبرغر اللندنية عدد
السابع من يناير ١٩٧٢ - بالهجرة ،
وكانت الضريبة المفروضة على
المهاجرين حسب تقسيم السلطات
السوفياتية لهم الى فئات متعلمة
تعليميا عاما ثم جامعي ثم فوق الجامعي
كالآتي وذلك حسب ما جاء في تقرير
رويتز :

توعية المثقف اليهودي المهاجر

رسوم الحصول على وثائق الهجرة للمثقف العام	جنيه استرليني
ضريبة على حامل المؤهل الجامعي	جنيه استرليني
ضريبة على مرشح علوم وهي درجة تعادل الدكتوراه في الفلسفة	جنيه استرليني
ضريبة على كل يهودي يحمل دكتوراه في العلوم	جنيه استرليني
٤ فئات من المثقف	

الكمية النقدية للضريبة

١ - ٩٠٠ روبل = ٥٤٠	جنيه استرليني
٢ - ١٢٠٠٠ روبل = ٦٠٠٠	جنيه استرليني
٣ - ١٧٠٠٠ روبل = ٨٥٠٠	جنيه استرليني
٤ - ٢٢٠٠٠ روبل = ١١٥٠٠	جنيه استرليني
المجموع : ٥٢٩٠٠ = ٢٦٥٤٠	

فإذا كان عدد المهاجرين في عام
١٩٧٢ وصل الى ٢٢٠٠٠ مهاجر ،
ومتوسط الضريبة على المهاجر الواحد
تزيد عن ٦٠٠٠ جنيه ولتعتبر هذا
الرقم ٦٠٠٠ جنيه هي كلفة انتاج
المثقف وليست قيمة له فيكون صافي
القيمة النقدية التي قدمها الاتحاد
السوفياتي لاسرائيل في مجموع مهاجري
عام ١٩٧٢ تزيد عن ١٩٢٠٠٠٠٠٠
مائة واثنين وتسعين مليون جنيه
استرليني . ولاشك ان مبلغا
ضخما كهذا مقارنا بالدخول القومية
الصافية لبعض الدول العربية يعتبر
لقطة او هبة كبرى . اذ ان هذا
المبلغ يساوي تقريبا دخل اماره ابو
ظبي من النفط و ٥٠٪ من دخل الكويت
وهو بلاشك يشكل عمودا فقريا وموردا
ماليا هائلا يمكن من تنفيذ خطة
تنمية لثلاث دول عربية تقريبا .

تري كم من الزمن والمال كانت
تحتاجه دولة العدو للحصول على هذه
الزيادة المعتبرة في دخلها القومي ،
لاشك انها ستحتاج الى سنوات
طويلة لتوفيره ورؤس اموال ضخمة
لتثمره ومشقات ومصاعب لتكوين
رأس المال البشري الذي اهدى اليها .
ومن مقارنة خاطفة بين ما قدمه
وظل يقدمه الاتحاد السوفياتي للدول
العربية من دعم ادبي ومساعدات
عسكرية ومالية وما قدمه لاسرائيل
في عام ١٩٧٢ ان مبلغ اللبوني جنيه
استرليني يبدو شيئا بسيطا ونافعا
ولكن اذا اخذنا في الاعتبار قيمة
الهجرة بالاعداد المتوقعة والمستعدة
في عام ١٩٧٢ ، ٧٠٠٠٠ سبعة الف
مهاجر مضروبا في نفس المعامل للضريبة
او كلفة الخريج لوصلنا الى حاصل
يزيد عن ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ اربعمائة
مليون جنيه استرليني ، ان هذا الرقم
يساوي القيمة الاجمالية لحجم
الاتفاق التجاري الذي اتفق عليه
الامريكان والروس وهو رقم كبير جدا
والا صرح بيتر بينر سون ، وزير
التجارة الامريكي والذي اطلق عليه
السوفيات « بطرس العظيم » ييمنا
بزار روسيا قبل الثورة الشيوعية
صرح بيترسون بانهم ياملون تحقيق
٢٠٠ مليون جنيه من الاتفاق .

انار الهجرة على الدول العربية :

قد يقول قائل ان هذا العدد من
المهاجرين ليس كله من الشباب
والرجال الذين ينتفع بهم وبما تبقى
من سني حياتهم في دولة العدو .
وهذا احتمال جائز ومع جوازه فهو
غير صحيح اذ ان اسرائيل في نظر
المهاجر والمقيم ليست ملجأ للعجز
ومقبرة لكبار السن واستراحة لارباب

(بقية) إلى اللقاء .. يا إخوة الإسلام

وفي زواجه قصة

حين هبط على مسكني بالعاصمة
أصبحت أن هناك امرا .. وحين تكلم
التقينا على الفور .. قلت له
— ماذا وراك يا شيخ

— وهل سوى افكارنا الجنوبية ..
— في المجتمع المريض كل الخطوات
الإسلامية تعتبر جنونا .. ألم ينعت
الرسول أنفسهم بذلك
— جميل .. إذن فقد سهلت مهمتي
.. فاليوم ننق على موعد لتنفيذ فكرة
الزواج لى ولك
— والإمكانات المادية ..

— بسيطة .. أنت موظف بعشر
جنيهاً تكفيك للحياة الزوجية داخل
حجرة واحدة .. وأنا قد تزوجت اختي
منذ اسبوع ونحن نبحت عن شغالة
ترعى البيت .. فلنكن الزوجة مكانها
.. والمشكلة أن نعر على من يرضى
بالمهر الرمزي أما ما بعد المهر فيمكن
للحياة أن تسير ..

— صدقني انني تشوقت أن نحقق
انتصاراً آخر على عادات المجتمع
الفاسدة وتقاليد البالية التي لا ترضى
الله .. وسادخل معك في هذه المفامرة
.. ولندخل أكثر من تجربة في الحلال
ولكن نعاهد الله ألا ندخل تجربة واحدة
في الحرام ..

● ويعلم الأهل بسعينا وينثرون
هنا وهناك ويدخل كل منا في نقاش
وجدل لا يثنينا ويحثنا لا يتوقف ...
واصرارنا يزداد .. وفجأة يائسني نبأ
وفاة والدي وأجد عبدالحق بجوارني في
قريتنا يعزيني ويهمس في أذني بأغاني
من العهد الذي قطعناه على أنفسنا لهذا
الظرف الطارئ الذي جعلني مسؤولاً
أسرة بين يوم وليلة وأهمس في أذنه
أيضاً :

— المهم أن تستمر أنت ولا تتراجع
فانتصارك هو انتصار لنا معا وانتصار
لقوة الإسلام في نفوسنا ..

● وذهب ذات يوم بعد صلاة
المغرب لزيارة أخي رفعت فيقول لى
لقد جئت في الوقت المناسب .. لى
ولك دعوتان لحضور عقدى قران الليلة
دعوة من عبد الحق وأخرى من ابن عم
لنا مدرس ثانوى ..

وأمسك بورقة عبد الحق الطالب

ونبدأ حركة دائبة تنتهي بتحقيق ذلك
اعتماداً على قروشه القليلة وسعيه
الكبير ونفاجا الأسرة بهذه النتيجة
الخطامية التي لم يصدق أبى حدوثها منا
.. ولأول مرة نشعر معاً بحلاوة
الانتصار على العقبات وبسعادة تحقيق
الأماني ونعمة الإخاء وبركة القروش
القليلة ..

مع الحركة الإسلامية

ومن سكنا معا في زقاق السكوى
بياب الخلق كنا عيون النادى في القاهرة
نقص على زملائنا ما يجرى في القاهرة
من انتفاضات وطنية وحركات فدائية على
ضفاف القتال ثم قيام الثورة .. ونعيش
في خضم الأحداث ويتطور لنا من ذلك كله
اتجاه عقائدي .. ويحمل عبد الحق
من النادى تفويضاً بالبحث عن أصلح
الحركات الإسلامية للعمل معها .. ويقوم
بجولة ممتعة يضمها تقريراً ضافياً ليقه
في اجتماع عام للأعضاء عقد في بيته
يتحول النادي على أثره إلى شعبية
ويعاد تقسيم الطلبة ويتم تطهير النادي
من اليسر والمجلات الخارجية .. وتسرى
روح جديدة في الأعضاء والحقى بأسره
من ذلك قيام أعضاء النادي جميعاً
بأذان الفجر في وقت واحد على رؤوس
الشوارع وفي مداخل جميع الحارات
ويتسلم عبد الحق أمانة الصندوق
ونذهب أنا وعوني إليه حسب عادتنا
أيام النادي لتناول المرتبات من مالية
النادي دون بقية الأعضاء باعتبارنا
أصحاب فكرة انشائه .. ولما كان عوني
أول نائب للشعبية فقد أردنا اختبار عبد
الحق هذه المرة .. وقلت له هيا نرعه
عن النائب بشيء من المرتبات .. فضحك
وقال كان ذلك فيما مضى أيام النادي
أما اليوم فالمال مال الله وكل مليم
سيصرف بحقه .. فضحكنا وقلنا لقد
نجحت في الاختبار .. ولكن السعادة لا
تدوم فلم نلبث أن سمعنا عن انشقاقات
في قيادة الحركة الأم واجتمعنا ثلاثتنا
قبل أن نعطي تفسيراً عن ذلك للأعضاء
ولم نحتمل نفوسنا الصغرة تصديق كونه
خلفاً حقيقياً وظننا خدعة سياسية
قياساً على ما فعلناه يوماً ما ونحن طلبة
في سبيل حفظ وحدة النادي .. ولا يمكن
أن ننصور الأمر غير ذلك .. فهم الذين
ييشرون في المجتمع بالإخاء والحب فكيف
يفقدونه فيما بينهم وهم قلة تقود وسط
الذئاب .. هذا ما وجدناه معقولاً لنقول

بينة فهي عقول بشرية وخبرات
له وشبان في سنوات الرجولة من
ن يستفاد بهم في كافة القطاعات
اجية لاسيما الكمبيوتر والجيش ..
المتقنين اليهود المهاجرين من
ناد السوفييتي إلى إسرائيل
.. غالبيتهم رصيدا تكنولوجيا
يا محترماً ، يضاف إلى مالى
يل وإلى الذي يرد إليها من
يات المتحدة الأمريكية وأوروبا
ية ، وهذا الرصيد التكنولوجي ،
لعدامة التي تغذي وتسد التفوق
ولجي والعسكري لدولة العدو ..
بالمقارنة لما ينتجه عالمنا العربي
ره بعد سنوات فلائل عقولاً
ة وخبرات إلى أمريكا وكندا ودول
با ، تكون خسارة العالم
بي في المتقنين مضاعفة ..

في الوقت الذي نجد فيه سبيلاً
باللغول البشرية المهاجرة
.. نحو الداخل إلى إسرائيل نلحظ
.. بالغ العكس في عدد من الدول
بية حيث تتجه العقول المثقفة
برات المدربة إلى الخارج لأسباب
ما يتعلق بالوضع السياسي
ما يتعلق بالظروف الاقتصادية
.. هي العكس لأوضاعنا السياسية
ية في دوامة من التناقضات
نك ومنها ما يتعلق بعدم
البيئة والمناخات العلمية التي
العقل العربي المهاجر وتشجعه
البقاء بعد العودة من طول غربه
ة تحصيل ونتيجة لذلك نفقد
ا العربية عدداً من خيرة شبابها
ب والأهل تأهلاً فنياً عالياً
.. بهم كما يلفظ الطفل النواة
احضان الغرب لينتفع بهم ويستفيد
بينما نحن في العالم العربي في
الحاجة اليهم وبدلاً من اغرائهم
جوع إلى اوطانهم يستعاض عنهم
ب تدفع لهم دولنا أضعاف
فته على مواطنيها في التعليم
..

.. اليهود السوفييت ليست لهم
له كانوا يطمحون في العودة
إسرائيل وقد سمح لهم بها ،
ف عنهم التشدد في اجراءاتها ..
المشكلة عندنا نحن .. المشكلة
مشكلة المثقف العربي الملتزم وغير
م .. والمشكلة هي مشكلة المواطن
بي المسكين والذي ينوء بالعبء
ر دون ذنب جناه ، ومشكلتنا
سيرة ليست في جهلنا بالحقائق
في معرفتنا بأشياء كثيرة غير
ائق وكتمان الثائمين على أمورنا
باسية القليل الذي يعرفونه من
ائق فإذا لم تبصر ونمي وتنصاح
أجه بالحقائق سنظل نعما يدي
.. في التراب تهرباً من الحقائق ،
.. ذلك ما أسهل صيد النعام ..

في قلب المحنة

سنتطلب منا سفرًا ليليا لقربة بعيدة عر
القاهرة والدعوة الأخرى من مدرس
ثانوي على سبيلية مجد وشرف .. ثم
كارت مذهب .. في مكان قريب بالقاهرة
.. يوحى منظرها بدسامة الحفلة ..
وارفع رأسي من على الدعوتين فاجأ
أخي رفعت واقفا ينظر إلي مبتسماً وهو
يقول ..

— وهل الأمر يحتاج إلى سؤال
سنذهب إلى هذا الطالب الذي ينزوي
في أشق الظروف بأبسط التكاليف
ليحصن نفسه وطبعاً لم يعثر على سبيلاً
مجد وشرف .. وربما لن يقدم لنا فم
هذه الليلة شيئاً والمسافة بعيدة ...
ولكن سعادتي به تجعلني عازماً على
الذهاب إليه ولو سراً على الإقدام ولو
وصلنا مع مطلع الفجر .. انها رحلتنا
لله خالصة .. ويبسم رفعت ويقول :
وهذا رأيي —

— ونذهب إليه وسط الحقل
والجسور ونمضي معه أجمل ليلة ..

أما دوره في مواجهة المحنة التي
هيبت علينا ودخلنا فيها السجن سنة
١٩٥٥ .. فهو لم يكذب عن الله عليه
بالعاقبة مبكراً لعدم صدور حكم ضده
.. والاكتفاء بوضعه تحت الرقابة ..
حتى فوجئنا به يقوم بمغامرة زيارتنا
بالبوابات .. ويعود محملاً بعشرات
الرسائل والواجبات ثم يظل راعياً
لاسرني من بعدى ومتابعاً لهم في
المدارس والنفقات .. ولم تكن مسؤوليته
عني وحدي

ثم يصير منارة في المدينة المنورة
يستمد أنواره من رسول الله ويفيض
على الجميع من كل صوب .. ولا
يشغله امر عن امر فهو هنا وهناك
وهو متابع لكل اخ ومنصل بكل قلب ..
● ثم تكون وفاته على نفس مستوى
حياته المليئة بالعجائب التي يطول
ذكرها واكتفيت منها بومض بسيط ..
فرحمك الله يا ايها الرجل الذي لاح
كشهاب ثم راح .. فهنيئاً لك جواريك
ولنا عند الله لقاء عز علينا في الدنيا
.. فإلله لا تحرمنا صحبته في الجنة
.. ولا تحرمنا نعمة الإسلام بعده ..

هذا هو عبدالحق ابن من أبناء
الإسلام تحتاج سيرته إلى كتاب ..

ولكننا أمة تنسى بطولاتها وتفرغ بمسيرة



أناشيد .. وأغاريد للطفل المسلم

يجيش بنفس الطفل المسلم وتمعششه
لما يروي ظمأه . . فحمل القلم ليفرغ
ما تراكم في صدره وفكره . . ويصب
حنانه على الورق شمرا يلمس فيه
القاريء . . الكبير والصغير . . .
سلاسة اللفظ وسهولة المنطق وخفة
الوزن وجمال الأسلوب . . ومدى
ملايمته لقدرة الصبي على أن يدير
لسانه الصغير . . ورنه صوت الطفل
وهي تردد مع جمال الصوت عنده .
وقد أصدر الأستاذ يوسف العظم
كتابا جعله في سلسلة يريد استكمالها
للطفل المسلم . . صدر منها الجزء
الأول وهو الذي تناولناه هنا . . الكتاب
بعنوان « أناشيد وأغاريد للطفل
المسلم » وهذا الكتاب الصغير غني بما
فيه . . وإن كان صغير الحجم زهيد
النمن . . يطالع فيه الصغير كل
ما يخصه كمسلم يريد أن يعيش لدينه
ولكتابته ولربه .

يقول صاحب الكتاب . . وهذه
الأناشيد لكل مسلم يحب له أبواه أن
ينشأ النشأة الإسلامية الخالصة يعرف
أركان الإسلام الخمسة . . ومع كل
ركن أنشودة .

وقد جمع هذا الكتاب خلاصة ما
يحتاجه المسلم في أطار كلمات بسيطة
سهلة . . وما أحبها إلى الطفل ولو
وجدنا لما أثر عليها غيرها . . في
الكتاب :

شمول الأغاريد لمحتويات العقيدة
القائمة على « لا إله إلا الله ، محمد
رسول الله » .

إلى خلق المسلم وسلوكه النابع من
عقيدته الصائبة .

وهو بذلك ترجحان لما يعتدل في نفس
الصغير من حب لمعرفة أسلامه وواجبه
تجاهه . . وهو يبدأ بالشهادتين :
فيقول : « الله ربي » .

أن سألتم عن الهي . . فهو رحمن رحيم
أو سألتم عن نبيي . . فهو إنسان عظيم
أو سألتم عن كتابي . . فهو قرآن عظيم
أو سألتم عن عدوي . . فهو شيطان رجيم
إلا ما أحلاها نعمات يفرد بها
الصغير . . وهي زاد له كبير يعتز به
وفخر . . ففي هذه الكلمات
استطلاع للصغير يجعله يحس أنه كبير
يعتله أن عرف هذه الأشياء . . ليست
الحياة سؤال عمن يحب ويكره عمن

منه . .
لذلك كنت منذ زمن بعيد أفكر في
هذا الموضوع . . وأردت . . ترى
لماذا لا يشارك المستطيع من الكتاب
المسلمين في الالتفات إلى هذه النقطة
الهامة .

أنه واجب المسلم . صاحب الفكر . .
ومن يستطيع أن يقدم هذه الكلمات
الربطية لهذه المشفاه الهامة التي
تشتاق لمثل هذه الأناشيد . . وإن
يكون ديدنه بناء صرح جميل لجبل جميل
.. يتطلع ويحب الحياة حلوة كريمة
.. نظيفة طيبة . . لا هموم فيها ولا
تعقيد .

وقد التفت لهذه الظاهرة رجل مسلم
حركته تلك البراعم التي عاش بينها
زمنًا فاصر على أن تتلقى هذه الورود
الليانة ميناء الفرس صافية . . لا
تشوبها أخلاط فكر مسموم . . يقول
أنه عاش بينها يقرب فيها همسة
الشفقة . . ورعشة الجفن . . ووميض
البراءة في العيون النقية الصافية ولثغات
اللسن . . فانطلق يكتب لأجيال الغد
المؤمنة .

يوسف العظم . . رجل محب لدينه
.. يعتز به وبه يفاخر . . وهو كاتب
وأديب وشاعر . . هزته همسات
الأطفال . . وأثرت فيه لثغات اللسان
فحركات قلبه . . ولمس مدى ما

الطفل الانشودة الجبيلة في ضم
الوالدين . .
والطفل في كل مراحل حياته وهو
يدرج مسلة لمن حوله . . به ياتسون
ويفرحون .

الأم تغايه . . والاب يملأ قلبه
أنشراح واسع . . وأخوته يفرهم
فيض حب له ووضاعة نفس .
وما من شك أن طفل اليوم . .
رجل المستقبل . . عليه تعلق الآمال
الكبار . . واليه تنصرف هموم أهله
وذويه والكل يجتهد ليصل إلى
طريقة يبلغ بها أن يفرغ لهذا الصغير
حياة تؤهله لبلوغ نيل ما يتناه .

والطفل المسلم خاصة ينظر إليه
المسلمون على أنه عنوان الانتصار
الجديد في عالم السواد المذلهم ومع
الأسف الشديد تلتفت المسلم حوله
ليجد للطفل المسلم غذاء فكريا يملأ
به فكره وعقله . . فنعتصره الصيرة
ويدهمه الحزن ويضنيه الأسى . .
أذ لا وجود لكتاب يطالع هذا الصغير
المتشوق في أحلى لحظات عمره إلى
الإطلاع كاترابيه من الصغار . . .
يردد أنشودة . . أو يحفظ قصة برويا
على ملا الصغار من أمثاله .
وبدهي حب الطفل للنشيد . .
وما أسبق شيء يجري على لسانه

تأليف :
نازيوسف العظم
رض وتقديم :
ب : أحمد محمد عبد

أناشيد وأخبار للطفل المسلم



دارالكتاب

وهذه حسنة تضاف الى حسنات
الكتاب . . ولجنة كريمة تسجل للمؤلف
ودعوة له مباركة .

بعد ذلك في القسم الثاني يستعرض
البطولات الاسلامية متمثلة في ما سجله
التاريخ من قصص البطولات او كان في
السيرة وفق منهاجها . . فيتحدث عن
انتصار المسلمين على المشركين في بدر
وعلى اليهود في خيبر وعلى المرتدين في
اليمامة وعلى الروم في اليرموك
والفرس في القادسية والصليبيين في
حطين .

يقول في خيبر :

الباطل مهزوم العسكر

وجيوع الباطل في خيبر

ويهود الحقد وان كادوا

ومن الاسلام غدت تسخر

فرسول الله يسر لما

امر الرحمن وما قدر

وعلى حامل رايته

كالثب الغاضب اذ يزار

وتحقق نصر كتابنا

وتعالى الله هو الاكبر

ما اروع الاناشيد في ثم الصفار

وهم يرددونها . . وكيف تهتج بها

اوتارهم اللدنة فتخرج طرية . . ندية

فيها حنين الشيخ الى طفولته وتذكّار

الكبير الى صباه وايامه الذاخرة . .

وما الطف براءة الصغر وهو يتنسم

بعد انتهائه منها وقد انفرجت من حوله

اسارير من يحيطون به ويستمعون

له .

هذا ولم ينس ما للاب والام من

فضل ومعروف فيديج لكل منها نشيدا

حلو . . تأمل قوله في الام :

ان لفي الظلام . . في حضنها انام

او منسي السقام . . في كنها السلام

.. امي .. حماها الله .

كم هي لذيذة دعوة الصغر ان

احسن اعطاء اللحن

وكم هي فرحة الام تسمع صغرها

يسال بارئه حماية امه . .

كذلك في اغرودة الاب . . عندما

يشجي الصغر بقوله :

سلام ربي عليه . . فيقبل الاب

طفله معجبا فرحا به مسرورا .

ونظرة الى سلوك المسلم وتعود

الطفل على ذلك ينظمه في ختام هذه

الاجزاء والفقرات . . ففيها اعتزاز

والمعراج ويصور الرحلة في اسلوب
شيق عذب ويخلص الى النهاية وكل
ذلك في فهم ووعي لادراك الطفل . .
.. ويرى القاري فاذا هي ابيات قليلة
.. قصيرة المقاطع لطيفة المخارج . .
تنساب في تناسق لفظي . . وعلى
قلتها حوت ما حوته الرحلة من بداية
لنهاية . . ثم يتحدث عن الهجرة . .
يتكلم عن اثر الهجرة . . ويصف من
معه عليه السلام ويذكر الصديق وعلي
وابنة الصديق حتى يكون المصطفى بين
ظهوري اهل (طيبة) . . ثم اصرار
على حماية البيعة لان الجنود جنود الله
.. وانصاره .

هذا ما يشمله القسم الاول من
الكتاب وظاهر مما فيه ان الطابع
قراي . . استلهم المؤلف الفكرة وصاغها
حسبما ورد في الكتاب الكريم والسنة
المطهرة والسيرة العطرة .

فالقرآن الكريم اثر اسلوبه ظاهر في
الكتابة . . والخط التاريخي من معالم
القرآن والسنة . .
والالفاظ يستخدمها من الفاظ كتاب
الله لتكون اوقع حسا وابعد اثرا ثم
حين يرجع الصغر الى القرآن يحس
انه قد سهل عليه الفهم . . فيلتذ
اكثر في قراءته لانه بدأ يمي اكثر من
ذي قبل .

ومن به هو منكر وجاهد .
والرسول والقرآن . . احبة
لنفس . . والشيطان عدو
ن مبين .
ياتي بعد ذلك الى الوضوء
ة فالزكاة فصوم رمضان . .

الحج يقول مصورا نظرة الطفل
الى والده وهو يشد رحاله
يت الله الاعز الاكرم فيستأمل
ب الوالد في ضوء وشرح جميل
:

ار ابي ومضى يوما
فسالت ابي عن مقصده
ب ابي انوي حجا
لرحاب الله ومسجده
نبيي منشرحا
وانا المشتاق لمرقد
ت ابي ما اطيعه
ولثمت المسك على يده
هذا الكتاب الصغير يسجل عن
اشطرا ثم عن ليلة القدر وفيها
وطلاوة فمن ضمن الابيات يقول :
تلاوة في الصحرا
ومحمد يهتف ما اقرا ؟
جبريل يبشره
في غار حراء بالبشرى
يعرج الى الحديث عن الاسراء

وقوة . . جيع نصغر وقوة ارادة
ومضاء عزيمة عنده بغرد .

انا يا قوم مسلم !

هذا الكتاب الصغير افقته في
مكتبات الكويت . . ولم اعثر عليه
.. سالت عنه فكان الجواب بالنفي
القاطع . . !!

وهو احوج ما يحتاجه الصغر . .
بل حتى المتقدم في الدراسة . . يحتاجه
الكبير ايضا لانه خير معاون له على
توجيه الصغر . . فتي القريب . .
وبطل الانتظار المرتقب . .

فيا حبذا لو نظرت وزارة التربية
اليه واستقدمت منه نسخا توزعها
على طلبة المرحلة الابتدائية لكان خيرا
تصنع . . ونواب من يحاول ذلك عند
الله جزيل .

وخير لابنائنا من هذا الهز الذي
ينزلهم به . . غلا فناء فيما يدرسون
.. وكل ما فيه انه شيء يرددونه
لا يعطي فائدة . . ولا منفعة .

وراي في هذا الموضوع . . ذاك ان
تعتمد وزارة التربية اناشيده واغانيه
في المدارس . . وفي ذلك تسهيل على
الوزارة كثير . . لانه زاد له يطمئن
المسلم . . وبه يرتاح نفس الاهل . .
وله فرحة الصبي عظيمة . . وما
نرتجي اكثر من ذلك .

ذهن للصبي نظيف يحمل عقيدته
نقية صافية

واب يرمق ابنه باعجاب واطمئنان
لما في عقل صغره

وام حنون تغدق عليه فيضي حب
واعزاز بفكر وليدها .

والجامع اسلام عظيم . . وعقيدة
هي حصن من الخطر . . وارتياب
لستقبل مشرق

فيه يتطلع الصغار الذين اينعوا الى
رب السماء والارض ليؤكدوا ميثاقا من
الصغر تعاهدوا عليه ورددوه معا . .
انا يا قوم مسلم .

دعوة مؤمنة ورجاء الى كل مهتم
ان ينظر الى هذا الكتاب ويحفظه ويردد
ما فيه . .

ودعوة بظهر الفيب لؤلؤه ان يبارك
الله فيه ويحسن اليه وان يتم عليه
نعمته فيكمل ما وقف نفسه عليه متما
بذلك عملا له قيمته . . وفائدته . .
والله نسأل ان يوفق دائما .

ان الامل والتفاؤل من صفات المؤمن ..
والتفاؤل قوة وعزة نفس والتشاؤم ضعف
ووهن ... ومن التفاؤل ينبع الامل ...
ومع الامل نتساءل ما هو المطلوب في المرحلة
الحالية للعمل الاسلامي ... هذه المرحلة
التي نحيها بعد الفتنة والقيود والغياب من
واقع الامة والمأساة التي تحيها .

ما هو المرفوض وما هو المطلوب

ابس المطلوب قائدا يقود الامة ...
ولكن المطلوب رجل يجعل من الامة قادة

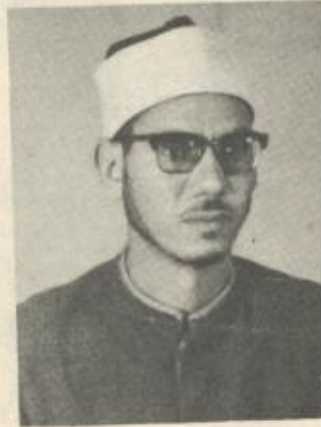
ليس المطلوب رجلا تقع عليه كل الاضواء
وتعيش الامة في شبه الظل ... ولكن
مطلوب رجل يعمل في الخفاء وتعيش الامة
في الضوء ...
لا نحتاج الى الزعامة والقيادة فعصرها
قد فات وولى . ولكن نحتاج الى مصانع
تخرج الرجال وكل الرجال قادة وزعماء ..
لا نحتاج الى طفرة يتحملها رجل وخلفه
انصاف رجال فالطفره مميته رغم ما تثيره
من انبهار وذ هول ... ثم نقول هل تناسى
القوم مأساة الامة العربية ولهثها جريا
وراء القائد والزعيم ...؟

التجربة الرائدة من قم صاحبها

الشيخ المحلاوي "عقودة الروح والنشاط"

الى المسجد

أجرى المقابلة الأستاذ: محمد عبد الفتاح



يود قراء مجلة «المجتمع» التعرف
شخصكم ؟

احمد عبد السلام المحلاوي -
ات في قرية ريفية في محافظة كفر
شيخ
دراسي : تعلمت في كتاب القرية
نرى القراءة ، وحفظت كتاب الله
صلت على الشهادة الابتدائية
معهد دسوق الديني ، والثانوية
معهد طنطا الديني والعالية من
الشرعية الاسلامية ، واجازة
درسين كلية اللغة العربية بالازهر
ريف - العمل - امام وخطيب
درس لمسجد سيدي جابر بالاسكندرية

الآخرة في تزايد حتى انه ليكون ظاهرة
ملحوظة لما تعليل فضيلتكم لدواع هذه
الظاهرة والان بالذات ؟

ظاهرة النشاط الديني في هذه
الفترة ترجع الى جملة امور
التدين فطرة ، قد يطفى عليه
ما يخيفه بعض الوقت ، ولكنه لا يبد
ان يظهر ويمتد

ان المسلمين احسوا اخيرا بنوع
من الحرية فانطلقوا يزاولون نشاطهم
الديني

ان المسلمين قد غرقوا في الشهوات
حتى ملوها ، ثم زهدوا فيها ، بعد
ان احسوا بانها لم تسددهم

ان المسلمين قد انساقوا وراء
تيارات وافكار وتقاليد زينها لهم
المستعمر والقي في اذهانهم انها
ستنفض بهم وتحل مشاكلهم ولكنهم
ازدادوا تغلغا واحسوا انها لن تصل
بهم الى اغراضهم

ان الهزائم المتوالية للمسلمين في
اكثر الميادين تقريبا ولا سيما بعد النكسة

الهزائم المتكررة ولعلها قد عرفت ان
السبب الاول هو جهلها بدنيها
وتنكرها لمبادئها وانسيافها دون وعي
وراء المستعمر . فكرا وتقليدا .

انت امام وداعية لجمعية مسجد
سيدي جابر فما هو تصوركم
لوظيفة المسجد الحقيقية ؟

وظيفة المسجد الحقيقية هي
تربية الفرد الصالح ، وبناء الامة
الؤمنة القوية ، التي تقود العالم
الى الحرية والعدالة والمساواة وتقيم
حضارة مادية روحية تلك باختصار
هي وظيفة المسجد فاذا قصر دونها فلن
يكون جامعا ، وذلك كان مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم
في المدينة فال معروف ان الرسول قبل
ان يستقر به المقام بنى المسجد
ليصنع فيه المسلمين ، فكان معهد
العلم وميدان التدريب ونادي الشورى
ومجلس القضاء وتواصلت فيه قواعد
الدين ، والدين في مفهوم الاسلام . هو

ان يعود الى سيرته الاولى وان يك
المكان الذي يلتقي فيه الحاكم
بالمحكوم لقاء الاخوة التي لانفس
المنصب والرتب . ولا يحول دو
المكاتب والحجاب ، وان تنطلق فث
الشعب جميعا من المساجد .

ووظيفة علماء المساجد ، كم
تحدثها الوزارة هي امامة الناس
الصلاة ، وخطابة الجمعة وتدر
الدين فيما بين المغرب والعشاء .
عمل الامام كما انصوره - ولا اذ
وظيفة الامام - فهو ان يكون الرا
للناس ، والقادة للجماهير ، والم
لا بينهم من خلاف يجب على الامر
كما انصور ان يشارك الناس افرا
واحزانهم ، وان يكسب ثقته
ليحل مشاكلهم وان يكون الصلة
الفني والفكر وبين الراعي والرء
ومن واجب المسؤولين ان يضعوا
تحت يد الامام الامكانيات الواسعة
ليؤدي واجبه على الوجه الاكمل
وليغفهم الناس ان الدين هو الدين
وهو الحياة الكاملة ، وذلك ففض
عما يؤديه مما يسمى وظيفة الاما

ان دور المسجد وجميعته لمنظ
الامر فعلا .. ولكننا نسأل عن العقبات
التي واجهت الجمعية ؟

العقبات التي واجهت ق
الجمعية كانت يسيرة ولكن العقبات
الكثيرة كانت تقف امام النشاط ال
ادخلناه على وظيفة المسجد الروتينية
واذكر من هذه العقبات

اولا : المعارضة الشديدة التي
لقيناها من الجماهير فهم لم يالف
مثل هذا النشاط وخصوصا دخ
الفتيات المسجد ودخول الاطفال
وتدريس الانجليزي والرياضة

ثانيا : العقبات التي واجهت
من الشباب انفسهم ، فاول من
يدخلون المسجد بهذه الكثرة ولا
مرة يجتمع الفتية بالفتيات في مك
كالمسجد واكثرهم لم يكن يعرف ش
عن حرمة المسجد ولا يدري ما يدور ف
ولا يخفى ما يحدث بينهم من شدة
ومشاجرات احيانا

ثالثا : الشرفون الذين ينظم
دخول وخروج الدارسين وجلسهم
في المسجد ونوع المعاملة التي يعط
بها الدارسين ويحفظون النظام ويوفروا
الهدوء

رابعا : اكثر الدارسين لا يعرف
الصلاة ولا الوضوء ورغم تعليمهم
وتدريبهم فقد كان بعضهم يخرج من
الصلاة او يفسح او يأتي بحركا
تبطل الصلاة ولم تكن نستطيع التصرف



امسا : واجهتنا بعض المشاكل
لمسؤولين عن المسجد خوفا
على حرمة المسجد وتلويث فراشه
حمل الاطفال معهم من طعام
اه

ادسا : ضيق المكان بالدارسين
القبولامن جميع انحاء الاسكندرية
للعلم وحبا في المسجد كنوع جديد
لدراسة

ابما : لم تكن الامكانيات على
ب في بعض النواحي والعقبات
ما زالت قائمة اننا نحب ان
عب جميع الدارسين ولكن المسجد
مل وكذلك ما زالت هناك سلبيات
الذين يمكنهم المساهمة
راز دور المسجد وتمكينه من القيام
لته نحو كل الجماهير ومن ذلك
المثور على المشرفين الذين يتولون
ام والفئات التي تخدم الاغراض
رى من النواحي التي ادخلناها
وظيفة المسجد كالعلاج والتدريب
الصناعات والتأهيل المهني
ذلك

نشرة الجمعية هناك فقرة تقول
ن اهداف الجمعية البعد عن
السياسي .. فما هو المقصود ؟
بعض هذا في تصورك بعد الدين

□ من المعروف عن الاسلام انه
عقيدة وشريعة . دين ودولة ، وانه
يسيطر على زمام الحياة بجميع
انشطتها ويوجهها الى حيث ينظم
ويشرع مما توحى به العقيدة الراسخة
فليس معنى هذه الفقرة - الجمعية
لاتدخل العمل السياسي - عزل الدين عن
الدولة او عزل المسلم عن السياسة
وانما المعنى البعد عن الحزبية
التي تفرق ولاؤلف وعن الجدل
العقيم الذي يضر ولاينفع والفقرة
تقول الجدل السياسي ولا تقبل
السياسة وذلك حرصا منا على تأليف
القلوب وتوحيد الصفوف وربط الناس
بالاسلام . وتلك النعمة الكبرى كما
جاء بها القرآن الكريم « واعتصموا
بجمل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا
نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء
فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته
اخوانا »

● ما هي اهم القضايا التي ترون ان
الشباب المسلم في امس الحاجة اليها
... من خلال تجربتكم ؟

□ المفاهيم الاسلامية هي قضايا
الاسلام التي، بحث ان يعاها المسلمون.

ان المستشرقين لا يصيبون من الاسلام
نقصا ولا يجدون فيه عيبا . وانما
يستقلون غفلة المسلمين وجهلهم
بدينهم ليقوموا بتزييف حقائقه
ولقد كنت اسمع العجب في نقاشي
مع الشباب من طلبة الجامعات . وهم
الطبعة المستنيرة في البلد وكم كان
اسفي بالفا عندما كنت احس فراغهم
العقائدي وجهلهم باسبغ قضايا
الاسلام وعندما كنت ارى للدين في
نظرهم صورة تائهة وكانت محاسن
الاسلام في نظرهم كما صورها الاستعمار
مساوية ولعلك تلمس ذلك من
تهافت الشباب على التقليد وتركهم
لقيمهم واخلاق دينهم .

● ما هي النشاطات التي يقوم بها
الشباب في الجمعية ؟ وهل خرجت
الجمعية الى البيئة المحيطة بها ؟

□ الشباب التردد على المسجد
في تزايد مستمر يبشر بنهضة طيبة
وانشباب عندما يرغم كل شيء لبننة
طيعة ، ولعلك تلمس فيما تشاهده
من الاقبال على المحاضرات الدينية
والقرآنية توعية الشباب المسلم
والعدد الذي يتزايد للدراسة
كان يزيد على الالف دارس حسب
الاحصائيات المسجلة بالمسجد
وكذلك يؤم المسجد عدد لا يحصى
للتزويد بهدايات الدين . ويقدم اطراف
المدينة يشارك في هذه التجربة
الرائدة . ولعلك تلمس في ارتداد
الفتيات للزي الاسلامي رغم انه من
جامعيات ، وفي الاسكندرية لعلك تلمس
سرعة الاستجابة للتوجيه والى الان
لم يتم الترابط الذي ارجوه ،
وانشده ، ولكن مع ذلك فهناك
بدايات له فهناك المعركات التي
التي تجمع العديد منهم ويتولاها
مشرفون وشارك انا في اكثرها حسب
وقتي وتكون صورة طيبة للتمعاون
والتعارف والمشاركة ، كما تكون
تدريبا على السلوك الديني والجماعي
وكذلك من الشباب جماعات
للكشاف - الكشاف المسلم -
وكذلك تعدد ندوات للمحاورة في
موضوعات حية بين فئات معينة ،
وفي المناسبات الدينية يصوم الشباب
ثم يفطر افطارا جماعيا في صورة المسجد
ومن الشباب مشرفون للتمعارف
على احتياجات زملائهم ورغباتهم المادية
وغيرها وجماعات تقوم بالتدريس
مما يقوي الصلة بينهم . وايضا من
الروابط التي راينا انها سوف
تمتد لتشملهم حتى بعد تخرجهم ذلك
هو صندوق الطلبة ويدفع
القادرون كل شهر مبلغ عشرة قروش

العلمية والمعيشية للمحتاج منهم ،
ونجمع التبرعات من الاثرياء حتى
يقطع نفقات الطلبة ونعتقد ان الطلبة
بعد تخرجهم وبعد ان تيسر مواردهم
المادية سيسهمون في دعم هذا الصندوق
ولكننا نترك هذا الامر لهم ولا نفرض
عليهم شيئا بعد تخرجهم .

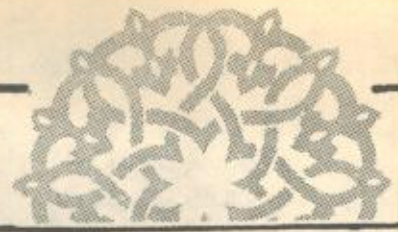
● شجعت مجلة « المجتمع » في العام
الماضي دور المسجد وبالفعل تبنت
وزارة الاوقاف وجمعية الاصلاح
الاجتماعي بالكويت هذا الدور ...
فما هي تجربتكم ؟

□ نحني باصدق التحية « المجتمع »
ونحني وزارة الاوقاف الكويتية
وجمعية الاصلاح الاجتماعي والذي
اتبه بالعناية به واوصي الاهتمام
بشأنه هو

التعريف بالاسلام ، وتجليه عقائده
وقواعده ، حتى يرى الناس جوانب
العظمة والحياة في هذا الدين
الاهتمام باللغة العربية وفروعها
وادابها وبهذين العنصرين تلقتني
امة الاسلام في الشرق والغرب على
دعائم قوية متينة .

ارجو ان يكون واضحا في ذهن
المصلحين اننا نبدا الاسلام من جديد
وان المسلمين ليس في نفوسهم ولا في
مخيلتهم ولا في سلوكهم من تصاليم
الاسلام شيء وذلك يقتضي ان نعود
الى نفس الطريق التي سلكها رسول
الله لفرس الاسلام وتكوين المجتمع
الاسلامي كما يقتضي الاناة والصبر .
والتغلب على المشاكل العديدة التي
تواجه المصلحين وارجو ايضا الانياس
او تنتظر الشرة بين عشية وضحاها
كم امنى ان يتبادل المضطلمون
بالاصلاح والقائمون بالنهضات
الاسلامية يتبادلون الزيارة والافكار
والخبرات والتجارب وكم ارجو
ان ييسر المسؤولين في وزارات الاوقاف
والشؤون الاسلامية هذه اللقاءات بين
العاملين في هذا الحقل وكم اود ان
ازور المسلمين في كل بلد لاسيما في
الشقيقة الكويت وكم اضيق ذرع
بالقيود المضروبة والاجراءات المفقدة
التي تحول دون لقاء الاخوة باخوتهم
في كل بلد .

ارجو ان يهتم المسؤولون الاهتمام
كله بالمسجد والعودة به الى وظائف
المتعددة . فانه في جو المسجد الظاهر
تلين القلوب وتخضع النفوس ويستطيع
المربي ان يفرس ما يشاء وما اسمى
المظهر الاسلامي في صفوف المصلين
خلف امام واحد وما اجمل اللقاء
الذي يتم بين طبقات الشعب المختلفة
على تعدد مراتبهم ومناصبهم في حب



رياض المومنين



التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها

محمد أحمد الراشد القادسي

إن هذا الحق ثقيل

ولكننا نعلم اختيارك ، وما أنت بالذ
يرضى الواطيء من الجنة .
أني لصاحب الاستعلاء في الدنيا ان
يطمع بعليين في الآخرة ؟
لكنها جسيمة مطامعك هذه ، مثلما هـ

جسيمة اهدافك في الدنيا .
فاعلم بانك لن تنال جسيمة
حتى تجشم نفسك الاهوالا
شرط وثمن .

فما هو يقدم هول واحد اذن ، انما
في تربية فترة الابتداء ، وانما هي اقا
الاهوال .

هول من بعد هول ، لا نعدك في طر
الدعوة ان تطأ الورود .

لكنها طبقة من بعد طبقة : باب
فربض ، ففردوس ، فعليون ، بعدك ا
اياها .

قد يكون هذا الهول تكديبا من النسا
لك ، او معاداة من الاهل ، او نفيًا
ظالم ، او سجنًا من طاغية .

وقد يكون هذا الهول تعبًا يوميًا ،
فقرا ، او نسيانًا لفرصة ثراء تمر بك وا
لاه بعمل الدعوة ، او عزوفًا عن جميل
حسناء غرها زي الجاهلية وددت انها
تعف فتكون لك زوجًا .

لهذه الاهوال كان طريق الحق ثقيلًا
لا يلجأ الا من اشتاق الى الجنة .

وكان ثقيلًا في القديم ايضا ، كما
اليوم ، ولذلك تجد وصفه عند من ر
الدعاة قديما ، كما تجد وصفه عند خلف
الآن ، فكان الحسن البصري يردد :

(ان هذا الحق ثقيل .
وقد جهد الناس .

وحال بينهم وبين كثير من شهواتهم
وانه والله ما يسير على هذا الحق الا

عرف فضله ورجا عاقبته . (٣)
فمن عرف جمال العاقبة ولذتها

سار . ومن سار : سافر . ومن سافر
جاب . ومن جاب : تفبر ، فمن لا يصد
اصطلاح (الداعية) الاعلى من كان أشه
وتلك هي ملامح صورته التي رسمه
الشاعر .

فمن نظر الى داعية مسلم وجده :
أخا سافر ، جواب أرض تقاذفت
به فلول ، فهو أشعث أغبر)

هواية جمع الغبار

فمن هنا ، لا تجد احدا يفهم قوانين
التجارة الإيمانية الا وتراه مشمرا مع
المشمرين ، مسرعا نحو افراح الآخرة .

ويا لها من افراح تتنوع لك كما تشتهي .
تشتهيها نظرا الى ربك الجميل عز
وجل ، او ملاقة لانبيا ربك ورسله ، او
رفقة للصديقين والشهداء ومن سلف في
الامة من العلماء . كل ذلك لك .

او تشتهيها كؤوس خمر ، على سرير
موضون ، يطوف بهن عليك ولدان مخلدون .
هذا وعشرة أمثاله لك .

او تشتهيها قاصرة طرف ، عذراء ،
ناهدة ، تحت اشجار نخل ورماني ، خاليا ،
عند شاطئ نهر ، على أنغام تغريد طير .
هي واخواتها لك .

فاختر ما تحب من سرعة سير ، فان
يحيى بن معاذ قد نظر الى القافلة ، فوجد
فيها الماشي ، والمهرول ، والراكض . ثم
نظر الى درجات الجنة ، فوجد انهم :

(انما ينشطون اليه على قدر منازلهم
لديه .) (١)

فلكل درجة نشاط في السير الى الله ،
درجة من الجنة لدى الله .
درجات طبقات .

ان اراد الداعية ان يبطئ نفسه فانه
بطها على قانون تجارته الفذ .

فحقا انه قانون مريح ، خال من
موض .

فتجارة الدعاة مع الله ليست كتجارة
هم .

ليس فيها قلق تخفيض سعر الدولار ،
مخاطر مضاربات البورصة ، ولا

نيدات التحويل الخارجي .
سعر اسهم الداعية ثابت ، بل يزيد ولا

نص .
والوضوح في معادلات تجارته هو اعظم
مانا من التأمين .

تعب أكبر = رضوان من الله أكبر ،
سائدة ربوية ادناها ٩٠٠٪ تسعمائة

لثة ، كما في الآية الكريمة :
(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها .)

وليست مجرد ٧٪ كما عند تجار
دنيا .

الى ٦٩٩٠٠٪ تسع وستين الفا
سعمائة بالمائة ، كما في الحديث

شريف :
(يضاعفها الى سعمائة ضعف .)

رضوان الله - افراح الآخرة .

تحية إلى .. نادي القادسية

رجع الى بيته عند منتصف الليل ، ورأى
الغبار يعلوه : ابتسم فمه ، وضحك قلبه ،
وقال لنفسه : قد قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم :

(من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار .) (٥)

فينام مسرورا بما جمع من هذا الغبار ،
وينام غيره مسرورا بما رصد في البنوك من
دولار ودينار .

ولو شاء ان يجمع غباره يوما بعد يوم ،
ليرشوه في كفته اذا مات ، لكان ذلك سائفا
لو عصم نفسه من الغرور ، والله اعلم ،
وله سلف فعل ما فعل ، وبه يقتدي ، هو
ملك الاندلس العادل البطل :

المنصور ابو عامر محمد بن ابي عامر .
قالوا : كان

(طول ايام مملكته مواصلا لغزو الروم ،
مفرطا في ذلك ، لا يشغله عنه شيء ...
وبلغ من افراط حبه للغزو انه ربما
خرج للمصلى يوم العيد فحدث له نية في
ذلك ، فلا يرجع الى قصره ، بل يخرج بعد
انصرافه من المصلى كما هو من فوره الى
الجهاد ، فتتبعه عساكره وتلحق به أولا
فاولا ، فلا يصل الى اوائل بلاد الروم الا
وقد لحقه كل من اراده من العساكر .

غزا في ايام مملكته نيفا وخمسين غزوة
ذكرها ابو مروان بن حيان كلها في
كتابه الذي سماه بالآثر العامرية ،
واستقصاها كلها باوقاتها ، وذكر آثاره
فيها ، وفتح فتوحا كثيرة ، ووصل الى
معاقل قد كانت امتنعت على من كان قبله ،
وملا الاندلس غنائم ...

وكان في اكثر زمانه لا يخل بان يفزوا
غزوتين في السنة ، وكان كلما انصرف من
قتال العدو الى سرادقه يأمر بان ينفض
غبار ثيابه التي حضر فيها معمعة القتال ،
وان يجمع ويحتفظ به ، فلما حضرته المنيه
أمر بما اجتمع من ذلك ان ينثر على كفته
اذا وضع في قبره .

وكانت وفاته باقصى ثغور المسلمين ،
بموضع يعرف بمدينة سالم ، مبطونا ،
فصحت له الشهادة ، وتاريخ وفاته سنة
٣٩٣ هـ (٦)

وانما هو غبار واحد ، غبار معارك ابي
عامر ، وغبار سفير وتجواب وتجول
الداعية الأمر .

● ليس اجمل للشباب من التريض في
اوقات الفراغ ، تتجدد حيوياتهم معه ،
ويبعدون به عن اللهو الحرام ، وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقيم مسابقات
الخيال لاصحابه

● والريضة عموما ، وكرة القدم على
الاخص ، عامل تربوي مهم جدا ، ومن
يتتبع التاريخ الحديث يتضح له نجاح هتلر
في تربية الشباب النازي بواسطة كرة
القدم ، ولا زالت مؤسسات رعاية الشباب
البريطانية تبهر العالم في نجاحها المطرد ،
وتضرب مثلا رائعا لكيفية وضع كرة القدم
في الاستخدام التربوي .

● ولكن اليهود ما تركوا مرفقا الانفسوه ،
واستغلوا افساده حين يفسد لخدمته
الخطة اليهودية العالمية .

● وهكذا افسدوا الرياضة باشاعة
الاحتراف فيها ، حتى صار الاحتراف هو
الاساس ، وبذلك استطاعوا ان يضيخوا
الرياضة ، وكرة القدم على الاخص ، الى
وسائلهم في تلهية شعوب العالم عن الالتفات
الى مخططهم الرهيب في انشاء وادامة
اسرائيل ، تماما كما اشاعوا الخمر ،
والجنس ، والسحر ، والافكار الالحادية ،
وجعلوها ادوات لتخدير العالم كله .

● وسرت العدوى الى الكويت على غفلة
من أهلها ، وبحسن نية ، حتى ضمير من
التربية الرياضية في المدارس ودور الشباب ،
وحتى صار الاسراف في الانتهاء بكرة القدم
عظيما ، في الوقت الذي تشير فيه معركتنا
مع اليهود الى وجوب ربط قلوب الشباب
بالجهاد ، والتحضر ، والغيرة على ارض
المسلمين واعراضهم ان تضع .

● وكنت اول شبابي كبقية الشباب ،
اتتبع مباريات كرة القدم باسراف ، ثم رباني
الموفقون ، وارشدوني الى هواية جمع
غبار خطوات سبيل الله ، بدل هواية جمع
غبار ملاعب كرة القدم .

● ولكن القلب يحن ، واداني حنيني الى
مشاهدة فلم مباراة كرة القدم الرائعة في
التلفزيون عصر الجمعة ١٦-٢ الماضي بين
فريق نادي القادسية الكويتي ، وفريق
نادي سانتوس البرازيل ، الذي ، بلعب

بالتعادل ، لكل منهما هدف واحد .
● وشدنتني قوة المباراة اليها ثانية ثا
وغمرتني فرحة عظيمة لانتصار ن
القادسية بهذا التعادل ، وبهجمات الف
الفذة الكثيرة التي لم يحقق فيها اهدا
ولقد كان من القادسية اكثر ظهورا خلا
اللعب من من سانتوس ، واعتذار مد
سانتوس بأن فريقه لم يتعود على ارض
مزروعة بالحشيش اعتذار مردود .

● واروع من لعب هو حامي هدفنا
الحמיד الشطي ، فقد كان رابط الجأش
واعتبره قد حطم اسطورة بيليه ، فلك
مني تحية خاصة .

● ويأتي كل افراد دفاع القادسية به
الشطي ، وكل الفريق اجاد ، ولكني
اتوقع من اللاعب البارح حمد بوحمد
يكون اكثر ثباتا ، وان يحقق اهداف
ولكن اسم بيليه قد اربعه على ما يبدو
● وبرهانا على فرحي بانتصار القاد
وعنوانا لتحيتي له ، وتحية مجلة المحتب
فاني في هذه الحلقة ادعو نفسي : مح
احمد الراشد القادسي .

● واذن ، فانا اليوم قادسي ، فهم اه
وما داموا اهلي فاني ادعوهم الى التنا
بالصلاة ، وباهداب الاسلام ، عملا بالا
الكرامة التي تطلب منا ان نأمر اهلنا بالص

● ولهم اسوة حسنة بشباب جميع
الاصلاح الاجتماعي الذين يتمتعون انفس
باللعب في ملاعب الجمعية ، فاذا ن
المؤذن بالتكبير : اسرعوا الى الصلاة .

● ولهم اسوة اخرى بابي محجن الث
فان اسم نادي القادسية مشتق من م
القادسية تيمنا بها ، وفي تلك المعركة ا
ابو محجن من غفلة غفلها ، وكان سعا
ابي وقاص رضي الله عنه قد حبسه بسب
فاطلقت امرأة سعد ، وتاب ، وابلى
المعركة بلا حسنا .

● واذا اكرر التحية ادعو نادي القاد
ان يبذل نظرتة ويقف ضد الاحترار
ويحرف الولع الحاضر به الى عامل تر
لشباب الكويت ، بالتقليل من اثاره غ
الملاعب ، والاكثر من غبار السير فس
سبيل الله .

(١) تاريخ بغداد ١٣٧/٢

(٢) الاغانى ٢٩٢/٣

(٣) كتاب الزهد للامام احمد ٢٧٨/

(٤) الاغانى ٨٠/١

(٥) صحيح البخارى ٩/٢

من الأسرة * «كلم راع وكلكم مسؤول عن رعيته»

إعداد: هدى عبدالله المطوع

حقيقة نلمسها.. ولكن

الغلبية الكبرى هي التي تنقصها المعدن الطيب... فرققا يوزارة الصحة رفقا بمن دفعتهم يد القدر تحت رحمتك وكل مايرجوه كل من طلب الراحة ولم يجدها هو التفاتة بسيطة منك الى تنظيم الروتين القائم في مستشفياتك ومراقبة القائمين على راحة المرضى والمكلفين برعايتهم فكم من شخص راح ضحية علاج وتشخيص خاطيء وكم من شخص خرج من مستشفياتك طلبا للراحة وهربا من الفوضى والازعاج؟ انها حقيقة يلمسها الجميع وحتى المسؤولين ولكن...!

اسطر هذه الكلمات وكلي ف لما وصلت اليه مستشفياتنا في الكويت عاج وفوضى الى الحد الذي دفعني لرفع كلمتي هذه مسئولين... حيث انه في مستشفياتنا الكبيرة رايت مريض طالب للراحة اصوات للعاملين والعاملات يه و مواعيد للطعام غير نظمه الى جانب هذا وذلك ان الطب في الكويت على به الا انه ينقصه المبادئ الطبية العاملة لخدمة مريض دون نظر الى مستويات مرفقة في قولتي هذا لا اقصد الجميع بل قاعدة شواذ ولكن

مشكلة..؟ وحل..

الاسلامية تستطيعين مواجهة الناس ولا تنسي قوله تعالى «ان الذين اجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون» اما بالنسبة لاهلك فتستطيعين اقناعهم بوجوب التستر للفتاة عن طريق الحجج القرآنية والاحاديث النبوية ولا تنسي قوله تعالى «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما»

ولا تنهن نفسك ولا تتركن لنزع حجابك الاسلامي ولو اغضب ذلك والديك والمجتمع لانه لاطاعة لمخلوق في معصية الخالق وكما قال تعالى «وان

وصلتني رسالة من احدى بارئات بتوقيع س. ر. ع تقول الاخت في رسالتها فتاة تبلغ من العمر الثامنة عشرة متمسكة بأهـدـاب دين الاسلامي منذ فترة ولا تلبس الحجاب الاسلامي ارتدائها له تجد معارضة من الاهل وتلقى صنوف تهزاء من زميلاتهن وهي عيرة هل تنزع هذا الزي بفضـب من الله او تتمسك بتفضيب والديها... مشككتك يا اختي هي ثمة التغيرات من بناتنا م اللواتي عدن الى الله نهن المعارضة من الجميع من الاهل بقدر ماهو من نهم والتفند اللاذع الموجه من الصحف والمجلات

نعيش اليوم في فترة عجيبة تستسلم العقول للشهوات وتنغمر النفوس في مايشينها حيث بلغ التبرج اخبت مظاهره الخلاعية التي تاباها النفوس الطاهرة في قرارها وتستنكرها العيون العفيفة... فانتشر في بلادنا ذلك الذي يدعى بـ الميني جوب والشورت... اهذه هي الحضارة المزدهرة ام هذا هو التقدم المنشود؟ نقشي وجملتي ماشئت ايتها الفتاة المزهرة بخضرة هذه الحياة الدنيا السارحة في اللامعقول من غير رادع يمنك او واعظ يرشدك او مسئول يحذرك نقشي ماشئت فليس بعد الاخلاق من جمال يرتجى والقبيح الصورة من سوء عمله لا يظهره التزويق جميلا وحسن قول الشاعر:

ولو لبس الحمار ثياب خز فما سموه الا حمارا ثم لنات للمسئولية السنا كلنا مسئولين امام الله فلم لانكون كما امر تعالى: «ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» وانتم ايها الاباء... ايتها الامهات كونوا جميعا دعاة حق فانكم رعاة اجيال عليها تعتمد هذه البلاد... فانتم وحدكم وعليكم لاعلى غيركم تقع المسئولية الاولى في انشاء جيل قوي في ايمانه وعقيدته... قالوا وكثيرا ما قالوا وكتبوا

وصلتني بعض الاراء والانتقادات حول مجلة المجتمع منها: حول قصة الاطفال - ثمانون عاما بحثا عن مخرج - ثمانا قصة غر مشهقة وان

الفنأة المسامة واللباس الجديد

ناصحين من ارتدت الميني جوب ويحاولون ارشادها لما ه اتقى ولكن تمر المقالات حبر على ورق ويمضي الحديث بدون كمن يتلقى هواء بشبك كيف يجمعه؟! فالى متى نبقى كظمان يركض وراء السراب... فعلى من تقع مسئولية شف هذه النفوس... الى من يوز الحق حسنا ويعجز عن العمل به ويكل لسانه من الدعو اليه... الى من يرغب في الاصلاح هو جميعا عامل به... فما نفعا ان كنا نسلك طريقين في آن واحد وهي هيات ان يلتقي اثنا سارا متعاكسي الاتجاه... ففي الوقت الذي نرى في التلفزيون استنكارا للمينس جوب في تمثيلية او مسرحي سرعان ما نشاهد رقصة بعين جوب بل اقبح من ذلك فم نفع الارشاد بليه فساد متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبته وغيرك يهد ام هل يبقى كما قال الشاعر كالعيس في البيداء يقتلها الظه والماء فوق ظهورها محمول فكتاب الله لدينا خير دوا ناجع لشتى ادوائنا فلاتركنو لغيره «ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين» اللهم ارحمنا بسابقات رحمتك ونعمتك من الهداية وارشدنا لما فيه الخير والصلاح واصلي سرائرنا ولا تعذبنا «بمع فعل السفهاء منا...»

آراء حول «المجتمع»

فلو حاولنا تلويثها لكـاز افضل او سرد بعض قصص الانبياء القصيرة المبسطة الحوار الذي يدور مع الشـعـبـة نـحـه المـنـه



إشراف الأستاذ
كمال مجيري

«ولجئ إلى تجديد كلمة»

الإيمان والمرأة

طالبية : ايمان سالم
نوية كيفان للبنات

كانت المرأة - قبل فجر الإسلام - يترى في الجاهلية مرهقة بظلم الرجال مت مكسورة الجناح ذليلة النفس م من مرة كانت تشتري وتباع ، كان رجال ينظرون اليها نظرة احتقار زدرء وهل تلقن الدين ؟ وهل تصح بها العبادة ؟ وهل تدخل الجنة - أم كل ذلك عليها حرام ؟

لقد كانت الجاهلية تنظر الى البنت حشية فتتدها وهي على قيد الحياة ، غير نذب جننته ، سوى انها غفلة - ولم تكن المرأة في الدول الأوروبية حسن حالا من اخنتها في الدول العربية كانت آذل منها وأعقب منها فهي احتقار والاستعباد .

فقد اصدر الفرنسيون قرارا عام ١٥ من ميلاد المسيح عليه السلام لك بعد ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم وقيل بعثته للعالمين بان المرأة سان الا انها خلقت للذل والهوان .

هكذا كانت النساء قبل مجيء الإسلام .

وحينما اذن الله لشمس الإسلام ، تطلع بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في اوائل القرن السابع ليلاذي يدعو الناس الى خالقهم وبينهم م تشريعاته الرحيمية المحكمية بآياته : « يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ، تروا النساء كرهسا ولا تعضلوهن ذهبوا ببعض ما اتيتوهن الا ان ياتين احشة مبيتة وعاشروهن بالمعروف ن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا يجعل الله فيه خيرا كثيرا »

وقرر الإسلام بان المرأة انسان محترم من الدين ويحق لها العبادة وتجازى لجنة والخلود ان عملت عملا صالحا من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن بل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ولكم يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير

سب

الله أكبر

اذا ما اتجه الفكر في السموات حيث انتشرت النجوم في الليل ، واذا ما كل البصر فيما لا نهاية له من الافاق واذا ما خشعت النفس من رهبة السكون الشامل فانك تشرق بوجهك الكريم متطلع الى الكون العظيم وتحس بعظمتك النفس الخاشعة المطمئنة ، حينئذ تبدو الافاق المظلمة كأنها باسمة مشرقة ، ويتحول السكون الى نبرات مطوية وتغنى النفس الخاشعة وهي تتجه الى السماء لتقول « الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله » .

واذا ما كان المتأمل على شاطئ البحر الخضم وارسل الطرف بعيدا بعيدا ، حيث تختلط زرقة الماء بزرقة السماء وحيث تتهاوى الفلك ذات الشراع الابيض كأنها طائر يسبح في النعيم واذا رفعت رأسك الى الافق الاعلى رأيت تجزء السماء باريش من الغيوم البيضاء ذات اللون الذهبي ، ان ذاك يشعر بعظمة واسعة دونها عظمة البحر الواسع والكون الجميل واذا ذاك تقر العين باطمئنان الفلك الجارى على اديم الماء المهد ، وفي رعاية الله تعالى حيث يكون مظهر العظمة ، وحيث تطمئن لرؤية ما تطمئن اليه ، ان ذاك يدق الفؤاد دقات صداه في النفس « الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله » ثم تسكت برهة حتى ترفع رأسها الى السماء وتقول اللهم انت الخالق والمصانع والمدير لهذا الكون اني اتجىء اليك رهبا ورغبا فيما يمس النفس من مظاهر العظمة ، ومظاهر الرحمة ، ومظاهر القدرة ، ومظاهر الدوام ، والبقاء ، ومظاهر الجمال والجلال ، اعتاد الناس ان يصفوك بالعظيم الرحيم ، والقادر الدائم والجليل الجليل ، وأوتار القلوب تردد « الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله » .

اختيار

عبد الله ابراهيم
ثانوية كيفان

الإسلام والعلم

عن طريق التقليد الاعمى مما يظنون بانفسهم التقدمية . اما الإسلام فقد سلك طرية اخر مناقضا لهذا ، فهو يحث العلم فريضة مقدسة داخل في القطاعات الدينية ، وتجا سعة الإسلام في موقف العلم منه كما تجلت عند أساطير العلماء المسلمين قد خاض غمار العلوم المختلفة وكـ العالم منهم يتحرى الدقة والصدق في الكتابة ، وسوى ان الاساءة دين فطرة في النفس ، وهـ الفطرة نفسها هي الدين الد - الإسلام .

حامد علي
ثانوية كيفان

جذور الأخلاق في الإسلام

تبقى اصيلة لا باعث لها مادي وانها انما جاءت لتوافق الفط الانسانية ، ولترشد من حاك صدره نوع من البر الى الطر السوى ، وهي فوق ذلك اصـ وامثل ان تطبق منها عند اهـ الثورة الفرنسية او الروسية ذلك بأنها انزلت من السم سعادة لمن على الارض ، ورغـ لمن على الارض الى السماء بهذا تكون كشفنا الغمـ امام اعين الملا .

عبد المحسن عبدا
ثانوية كيفان

لعل دعاة الثورة الفرنسية او الروسية يصعدون بالاخلاق اسمى غاياتهم ، وميزة ثورتهم . ولقد ظنوا انهم مخادعو لب سليم ، يعين صاحبه على اختيار سليم ، فبالاعتقل ندرك مادية تلك الاخلاق لكونها جاءت من بواعث وحوائج مادية خالصة ما كادت لان تكون في النفس اصيلة ، ولعلمهم بذلك غروا اهل دين الله الساهين ، فأعجبوا بهذه الواجبات وطرحوا جذور السماء في الارض على الارض . وجميعنا يدرك ان الاخلاق الاسلامية كانت وما تزال وسوف

الشهيد معن بن عديدين

الا يصطدما بالانتصار وأن يريثا أمر مع بقية المهاجرين حتى لا يحدث صد اطلاقا وفي اليامة قتل معن صديق زيد وهو يصيح طالبا من المسلمـ الثبات وثبت معن حتى استشـ ونام مع صديقه نوميتهما الابدية . يا أرض اليامة كم نام في أعماق من حيلة الكتاب الازلي كم رددوا آهـ البينات فحبلتها النسائم صاعدة ا السموات العليا واستمعت الملائكة الى ترتيلاتهم العذاب وخشعت الكائد لاجادهم الثورانية ثم نابوا فيك ة أرض اليامة شهداء .

نواف خطاب
ثانوية كيفان

احد سادة يثرب شهد العقبة مع السبعين في الانتصار وكان يكتب بالعربية قبل الإسلام وكان هذا دليلا على الشرف العالي بين قبائل العرب - لم يسارق الرسول صلى الله عليه وسلم في حروبه وقد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب حتى فنيا في صداقتهما وحبهما وانتقل الرسول الى الرفيق الاعلى فيكاه الناس وكانوا يقولون والله لوددنا ان متنا قبله فنخشى ان نقتل بعده فقال معن والله ما أحب اني مت قبله حتى صدقته ميتا كما صدقته حيا واجتمع الانتصار يريدون ان يجعلوا الخليفة من بينهم واسرع ابو بكر وعمر يريدانهم فقاتلهم معن ، وقال لهما لا علمكما ان لا

رواية كتبها
الشهيد
صالح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخبر

الحلقة الثانية عشر

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : لما علم الملك بسان
الامين صبي طيب في قلبه نور الايمان
ولا يبغى شراً من حضوره الى الملكة
كرمه وطيب خاطره بل واختاره
ليكون الزوج المنتظر لابنته الاميرة
(ثاني) .. وحينئذ حقد الوزير
على الامين حقدا شديدا واقسم
في نفسه ان يقتل هذا الصبي مهما
كلفه الامر .

٩٧ - وقال الملك - وعلينا ان
نبدا من الان في تدريب الامين ونعده
لهذه المنزلة الرفيعة .. فيقضي اربع
سنوات في تعلم استخدام الاسلحة
والفروسية فهو سيكون زوج ابنتي
(ثاني) وفي نفس الوقت قائد البلاد .

٩٨ - وتقدم الوزير وقال : ايها
الملك .. انني اقدم نفسي اليك
خادما لهذه المهمة الصعبة وهي
تدريب الامين
الملك - انني موافق واثق في حسن
تدريبك له ..

١٠٠ - وخرج الامين بعد فترة
ليبدأ بالتدريب مع الوزير كل على

٩٩ - وقال الوزير لنفسه - الان

١٠١ - قال الوزير : دعنسا
نقف هنا لنبدأ التدريب الاول ...



١٠٣ - ووقف الامين برهة ينظر
الى الاسود ويفكر في هذا الامر المميت
ثم اظلمت الدنيا في عينيه واغمى
عليه .. وسقط في حلبة الاسود ..



١٠٢ - الوزير - التدريب الاول :
هذه هي حلبة الاسود الكاسرة عليك
ان تنزل اليها وتاتي للملك بقلب
واحد من الاسود بعد ان تنازله
وتقتله بهذا الخنجر ..

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)						المواقيت بالزمن الغروي (عربي)						الأيام
فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء	فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء		
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس		
٤ ٥٣	٦ ٢٣	١٢ ٢	٣ ١٥	٥ ٤٠	٦ ٥٨	١١ ١٣	١٤ ٤٣	٦ ٢٢	٩ ٣٥	١١ ٨	٣٠ ١٧	ثلاثاء
٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٢١ ١٨	اربعاء
٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	٢٢ ١٩	خميس
٥٠	٢٠	١	١٦	٤٢	٧ ٠٠	٨	٣٨	١٩	٣٤	١٨	٢٣ ٢٠	جمعة
٤٩	١٩	١	١٧	٤٣	١	٦	٣٦	١٨	٣٤	١٨	٢٤ ٢١	سبت
٤٨	١٨	١	١٧	٤٤	٢	٤	٣٤	١٧	٣٣	١٨	٢٥ ٢٢	احد
٤٧	١٧	١	١٧	٤٤	٢	٣	٣٣	١٧	٣٣	١٨	٢٦ ٢٣	اثنين

«عَلَيْكُمْ أَنْ تَسْجُدُوا لِلَّهِ تَخْشَعُونَ عَلَيْهِمْ فِي الْأَسْبَابِ وَأَنْ تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَتَذَكَّرُوا فِيهِ وَتَقْرَأُوا الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ كَلَّمَ اللَّهُ نَبِيَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُؤْمِنِينَ وَأَنْ تَقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَتَذَكَّرُوا فِيهِ وَتَقْرَأُوا الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ كَلَّمَ اللَّهُ نَبِيَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُؤْمِنِينَ»

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ١٧ ، ١٨ من المحرم ١٣٩٢ هـ	السبت و الاحد و الاثنين ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ من المحرم ١٣٩٢ هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد طلحة بن عبدالله	مسجد مرزوق البدر	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد صيهد العوازم - ق	مسجد الخليفة	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن ايوب	مسجد الامام النووي	مسجد المديرس	مسجد الشامية - الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعلب	مسجد الامير - المزرعة	مسجد البخاري/ العمرية ق٢	مسجد القادسية - الضاحية
الشيخ عبدالحى مختار	مسجد الفنتاس - ض	مسجد حمد البراك	مسجد الرميثة - الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الصليخات - ض	مسجد الفارس - السوق	مسجد المنصورية - الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الامير - الدوحة	مسجد الصالحية	مسجد الربيعان
الشيخ احمد عبدالشافي		مسجد النصف	مسجد عبداللطيف العثمان
الشيخ احمد مطاوع	مسجد الفحيحيل - الشمالي	مسجد علي بن ابي طالب	مسجد خيطان - الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدي	مسجد خيطان - ض	مسجد ابن سلامة	مسجد العدلية - الضاحية
الشيخ احمد الحنجور	مسجد ابو حليفة القديم	مسجد الاثنية	مسجد الامام مالك
الشيخ نبيه محروس	مسجد عمر بن عبدالعزيز	مسجد العدلية / ض	مسجد الشعب - الضاحية
الشيخ احمد جلباية		مسجد الصانع	مسجد كيفان - الضاحية
الشيخ حسن مناع			مسجد المدساني
الشيخ محمد الحشاش			مسجد عبدالله البحر

● الشيخ احمد عبدالشافي
● مسجد يوسف عبد الهادي
● الشيخ حسن ايوب
● مسجد عبدالله العثمان

● الشيخ احمد جلباية
● مسجد فهد السالم
● الشيخ عبدالحى مختار
● مسجد الشمالان

جدول محاضرات ما بعد مغرب
الخميس ١٩ من المحرم ١٣٩٢ هـ
الوافق ٢٢ من فبراير ١٩٧٣ م

وطوى اليهودي .. آخر صفحائنا المشرقة ١١

كان رفض السلطان العظيم عبد الحميد « تهويد فلسطين » لطمه لم ينس اليهود أن وها للخلافة ردا سخيا ، لم يوسع السلطان عبداً بعيد أن يتخيله !!

قالى جانب ما ذكرناه من ريك للقوى المناوئة للدولة ، ن غرس لبذور الفكرة ومية المحاربة للراية الاسلامية حدة .. لربع البشرية ! الى جانب هذا ... هجم بود من الداخل على الدولة ثمانية .. بواسطة الاسلحة سها التي استعملوها في بلدان العالم الاسلامي ... لحة القومية ، والتحضرية ، حرية والاخاء والمساواة .. لم جرا من الشعارات التي ظننهم الماسون ، وروجوا ، واستعملوا بعض ندوعين لاذاعتها تبت راية الامة وقبلتها مدافها !!

وكانت جماعة تركيا الفتاة . ثم الاتحاد والترقي هما اثنين اللتين سخرهما اليهود وعوهما لهذا الغرض ... ائتت الكاتبة « خالدة اديب » دى المروجيات على المستوى نبى والفكري لفكرة القومية لورانية ، بينما كان زعماء كيا الفتاة المنفذون على ستويات الاخرى لعملية داث الانقلاب نحو تخلي تركيا هويتها الاسلامية ...

وقد اقحم هؤلاء تركيا في ربب العالمية الاولى دون مبرر قول ، او سبب يتعلق بها . ما هزم الالمان ، اذعنت تركيا زيمة نفسها ، ومهر سقوط رامة العثمانية الاسلامية نة مودروس في ١٩١٨ ، ادر زعماء تركيا الفتاة البلاد سد احدثهم « انور باشا » سيا ، وقصد « طلعت باشا » نيا ، وقصد « جمال باشا » بانستان ، ولقد شاء الله ان

ان قتل اغتيلاً في تركستان ، ويصرع طلعت في برلين ، ويغتال جمال في « تفليس » . اما الكاتبة .. والتي طال بها العمر فترة .. فلم تلبث ان طردت شر طردة ، من تركيا ، بعد خلاف حاد بينها وبين الزعيم اليهودي الكبير مصطفى كمال اتاتورك !!



ولم تكذ الحرب العالمية الاولى توشك على الانتهاء حتى كانت الدول الأوروبية قد أتمت المسرحية الهزلية .. لاقتسام املاك الخلافة الاسلامية الاخيرة ، ولا يراز رجل ينفذ مخططاتهم واطماعهم بحذا فمرهم ... وعلى الرغم من ان الكتابات الاستشراقية والكتابات الصليبية العربية واليهودية والشيوعية تجمع على اخفاء هذه الحقيقة ، فان الاحداث بطبيعة طورها تثبت هذه الحقيقة . ويكاد يصرخ بهذه الحقيقة المستشرق « كارل بروكلمان » على الرغم من ذكائه الحاد في تطويع الحقائق وبتورها واضفاء جو انشائي حماسي عليها .. نعم ، يكاد يصرخ بهذا في كتابه الشهير « تاريخ الشعوب الاسلامية - الدول الاسلامية بعد الحرب العالمية الاولى » وهو يقول : « عند ذلك ... هيات الدول الحليفة لتركيا - لاحظ الحليفة - الفرصة السانحة للرجل الذي قدر له ان ينشئ تركية الحديث - يقصد اليهودي الدونمى اتاتورك - » .. ولنا ان نتساءل : اى دول حليفة لتركيا تلك التي حولتها من زعيمة روحية - على الاقل - لربع البشرية الى دولة هزيلة تعيش بلا ماضى ... وبلا حاضر ... وبلا مستقبل؟ واى دول هذه التي ساعدت هذا اليهودي على الغاء الحروف

الدين على ثلاثمائة واعظ فى طول البلاد وعرضها ، وتحويل مسجد « اياصوفيا » الشهير الى متحف ، ومسجد محمد الفاتح الى مستودع ، والغاء الشريعة الاسلامية ، واستبدال القبعة بلباس الرأس الوطني السابق « الطربوش » وفرض اللباس الاوروبى بالقوة ، وحذفت اللغة العربية واللغة الفارسية من مناهج التعليم بالمرة ، وبيع الكتب والمخطوطات العربية بأبخس الاثمان ، فضلا عن التعليم العلماني الاوروبى ليس في المجال التقني - كما يجب ان يكون - بل - فقط في المجال الانساني والادبي والديني !!

ان الغاء الخلافة الاسلامية وعلان الجمهورية التركية في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣م ، وانتخاب مصطفى كمال اتاتورك من قبل جمعية سمت نفسها « الجمعية الوطنية » ... ان هذا كله لم يكن يعنى سقوط تركيا الاسلامية في الحقيقة ، فكمن من شعارات براقة زائفة ترفع ثم لا تلبث ان تزول . لكن تمكن الاتاتوركى « الفازي » من السيطرة على البلاد ، بمساعدة « الدول الحليفة لتركيا » كما يقول بروكلمان وامثاله ، ثم الاجراءات الخطيرة التي ذكرناها والتي اتخذها اتاتورك .. بعد ذلك ... هذه في الحقيقة كانت الالغاء الحقيقي لتركيا الاسلامية وللخلافة العثمانية .

ولم يكن الخليفة العثماني محمد السادس الذي عاصر هذا الانقلاب ، كما لم يكن الخليفة الذى وضعه الانقلابيون مكانه « عبد المجيد بن عبد العزيز » .. لم يكن هذا وذاك أكثر من تحفتين تاريخيتين .. تحملان معالم صورة هزيلة مهتزة ، لحقيقة كانت - يوما ما - عظيمة قوية ترعب

مصطفى كمال الدونمى اليهودي ان البقاء الرمزي السوري لهذه الحقيقة القوية العظيم - يشكل في حد ذاته خطرا علم مخططاته الصهيونية ... ولذ فلم يكذب يملك السلطة في يده ويتربع بثؤدة على عرش السيطرة لمدة خمسة اشهر حتى أعلن الغاء الخلافة الاسلامية وتم طرد اخر خليفة للمسلمين من البلاد في اليوم الثالث من مارس ١٩٢٤م .. ولعل العقلاء وحدهم ه الذين يسألون : ماذا استفاد تركيا من هذه الخطوة ؟ وماذا كان يمكن ان تكسب لو انها مضت في طريق الاصلاح مبقية علم مركزها كزعيمة روحية - اذا كانت هناك نية اصلا حقيقية - ؟ ولعل هذا وذاك يفسران - للعقلاء وحدهم ان هناك امر كان مبيتا .. وان العالم الاسلامي ، والعالم العربي . كانا من الاهداف الرئيسية لضرب الخلافة الاسلامية ، وا تكن ابدا تركيا هي المقصود وحدها ...



وفعلنا .. تداعت تركيا وسقطت ، فلم تقم لها قائم حتى اليوم ، .. وتداعى العالم الاسلامي بلدا بلدا ، وفكند اواصر الحب والوحدة .. ونال العرب حظهم من كل ما اصاب العالم الاسلامي ... ولعل الاقدار ، قد لقتنها - اقصى الدروس ، حين غرم في قلبهم شوكة الصهيونية . تؤرق مضجعتهم ، وتنتقم للخلاف الاسلامية ... وتطلمهم بجلا على حقيقة كمال اتاتورك وحقيقة مخططاته ... وايض على حقيقة الذين ساروا علم هدى اتاتورك وفق انقلابات يقف وراءها اليهود مستترير في كلمات الشيوعية او الحرية



بريد القراء

ذه النافذة مفتوحة دائماً لقراء المجتمع من خلالها معهم .. مع آرائهم حول وعاء المجتمع .. مايرتاحون اليه وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم في بها والوصول بمحتواها كما وكيفاً شكلاً وموضوعاً .. الى الحد الذي قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله لا شريك له .. ونشر دينه الحنيف في هذه الارض .

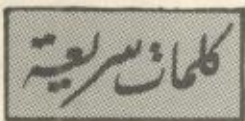
لك كله نحن دائماً في انتظار بريد قرائنا نطمح في المزيد مما يروونه من وجهات .. أو نتاج قلم .. أو نفحات روح .

وتبيان محاسنه .

هذا الاسلام يجب أن يكون النور الذي نهتدي به والمشعل الذي يبين لنا الطريق في هذا القرن الذي عم ظلامه الفكري كل منعطف وحذب .

وهو في الجانب الاخر نار — أو هكذا — يجب أن يكون في أفئدتنا .. نار على كل — يعتدي على عباد الله المؤمنين ، وكل من يحاول النيل من هذا الدين والتقصيص من شأنه . . . وغوق كل هذا وذاك نار على كل من استأثر لنفسه بالحكمة من دون الله .. يجب أن يكون ناراً على كل هؤلاء ويجب أن نكون نحن الأمة التي تشعل الفتيل .

صديق العبيد تاي السيد
القصارف — السودان



● من الاخ عبدالله صادق النوري — بور سودان وصلت كلمة عرف فيها المفهوم الخاطئ للرجعية عند المتطرفين وأشار الى أن الرجوع الى الجاهلية وعدم الارتباط بالمقيدة الاسلامية رجعية بغضه الى كل عاقل اما ما يتقافه غير المقلد على السننهم من نعت لكل مسلم مستمسك بمقيدته بهذه الصفة فهو افتراء ناتج عن جهل وسوء فهم ، إذ أن الرجوع الى الحق فضيلة والرجوع الى الباطل رذيلة .

● من الاخ حمدان بن محمد الحمدان — كلية الشريعة بالرياض

أرسل يحيى « المجتمع » واسرة تحريرها وسواهم من المسلمين العاملين يقول فيها : « اتنا نشعر بمحببتكم ونقدر جهودكم ونرجو الله أن يبدكم ويمدنا بعونه ويزقنا جميعاً الاخلاص

الحاكمية في الاسلام

اعتداء فاحش على اهم خصائص الالهية .

ومن اين لنا نحن البشر أن نعدل أو نصف فيما لو كان لنا حق التشريع للناس أو نضع لهم الحدود والمناهج ونحن بشر مثلهم ولنا أهواؤنا ومصالحنا وميولنا البشرية اما نحن العبيد فعلمنا تطبيق منهج الحياة أي منهج الله الذي ارتضاه لنا وهو الذي يعرف مصالحنا وقد ارتضى لنا هذا التشريع الذي به نسعد في الدارين ان نحن التزمنا به كل الالتزام وطبقناه كما يريد الله لنا سبحانه وتعالى عما يشركون)) .

الملازم

غالب تامر السعدون
الحرس الوطني — الرياض



اسلامنا نور يضيء طريقنا
اسلامنا نار على من يعتدي
هذا البيت الوافي للشاعر
المجاهد وليد الاعظمي ولعل البيت
لا ككل الابيات وانما يحمل بين
شطريه مفهوماً كاملاً لهذه
الرسالة الخالدة .. هذا
الاسلام الذي يعتز به كل مسلم
غيور على دينه، فخور بالانتساب
اليه .

اسلامنا .. نحن العاملين
للالسلام ، هكذا يجب أن ننسبه
الينا — لا احتكاراً له فأبوابه
مفتوحة على مصراعها لمن أراد
الانتماء اليه — ولكننا مسؤولون
عن الدفاع عنه — بعد الله —

لو ادركنا تماماً مدلول لا اله الا الله لعرفنا الفرق الواضح والحد الفاصل بين حق الله وحق العبيد والمقصود هنا بالعبيد هم جميع خلائق الله من البشر بصرف النظر عن مراكزهم وميزاتهم فهم جميعاً عبيد الله لا فرق بينهم وبين من لا يحمل تلك الصفات او الميزات الا بتقواه وما دمنا ملزمين بتحقيق ذلك المنهج لنحقق لانفسنا صفة الاسلام فركن الاسلام الاول لا اله الا الله ولعلني اقصد قبل أن أبدأ بمعنى لا اله الا الله التي تفسر هذا العنوان ان اتوجه الى الذين يقولون ان الدين عبادات فقط وبزلون الدين عن باقي ميادين الحياة السياسية والصحية والتجارية واقول لهم ان ديننا الابلامي هو الدين الحي الذي يشمل جميع معاني الحياة وهو التشريع الذي بقي حياً ومنبعاً صافياً بعد ألف سنة ونيف حين انهارت القوانين وبليت قبله وبعده قوانين الاغريق الرومان وغيرهم ونعود الى لا اله الا الله ومعناها افراد الله سبحانه بالالهية وعدم اشراك احد من خلقه معه في اي خاصة من خصائصه وأولى خصائصه سبحانه وتعالى الحاكمية المطلقة التي ينشأ عنها حق التشريع للعباد وحق وضع المناهج لحياتهم وليس لاحد من العبيد اي حق في هذه الصفة وهي الحاكمية المطلقة وحق التشريع للعباد أو وضع دستور أو منهج لحياتهم وكيف يحدث هذا والبشر بصفة البشرية لا يخلو من صفتين مهمتين وهي هوى النفس ومصلحة واضع التشريع سواء كانوا افراداً او جماعة والدليل واضح حين قال الله تعالى عن اليهود والنصارى « اتخذوا احبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحداً لا اله الا هو سبحانه عما يشركون » وهم لم يكونوا

رئس نفس

ث القارئ ١٠٠٠ من
ية نفسه فكان هذا
ث الطيب : ..

النفس .. تتكبرين .. ونظيرين
الدنيا الغاية بعين حنين
.. فترين الدنيا وقد ارتدت
لقشبية وجاعتك تدعوك ..
أن تلتقي أو تبلي .. ويحاول
اغرامك بالالفتات .. ويزين
ولو بعضاً من هذا الزخرف
.. وتبدأ قوى الشيطان تسخر

شد الملعون جنوده .. كل
.. يصفها ويحشد لها أمامك
وتصف الجنود .. وتحشد
.. وتبنى السدود .. لتحجب
سبحانه ... ومن خلف
الذي وضعها ابليس حول
.. ومن وراء القطن الذي
ان يصم به الاذان ... اذا بك
صوت الحق يناديك .. أن
نفس الى خالقك .. وعودي
ثك .. فما لك عنه من مفر ولا
.. واذا بكل قوة تموت ...
د ينهار .. وكل قطن يتمزق
بالنداء يعلو .. واذا بك
قد صفى منك القلب ... وتطلعت
هيون بشوق ولهفة الى نور
بحانه .. واذا بالقلوب تتفتح
تاب الله .. واذا بالميون
بالدموع .. واذا بالشيطان
بن عودة ... واذا بلسان حالك
له تعالى « وينجي الله الذين